

مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 02 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

لا اله الا الله سبحانه الله معاملة سهلة وصلنا دعوات النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ ستمية واتنين وستين السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:00

نحمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين حجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:01:08

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس جديد نعقده في مدرسة او التعليق على كتاب الادب المفرد - 00:01:26

للامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه نسأله سبحانه وتعالى الاعانة دوما ونحمده سبحانه ان اذن لنا بعقد هذا المجلس من جديد وان اذن لنا ان نجتمع على مائدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان ننشغل بذلك - 00:01:44

فان كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو المنهج والبوصلة دائما ونعيد ونكرر هذه الفكرة كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو منهج حياة وبوصل يقوم الانسان نفسه من خلاله وان تحرص على ان تعمل بحديث نبوي وان تعمل توجيه وارشاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا هو حقيقة السعادة - 00:02:04

ان يوفقك الله سبحانه وتعالى لان تعمل وليس مجرد ان تقرأ القراءة جيدة هذه الخطوة الاولى لكن ما بعد القراءة ما هو العمل بالعلم العمل بالعلم هذا هو المرجو احبابي الكرام والا لو كان فقط موضوع القراءة فهذا سهل لكن الموضوع الاصعب هو ان يعمل الانسان بعلمه وان يوفقه الله سبحانه - 00:02:27

تعالى الى هذا الجانب ان كثيرا من طلبة العلم ينشغل بجانب اه بالجانب النظري من العلم والقراءة والتحصيل لكنه يضعف في جانب والانسان يعرف ان بركة العلم انما هو بان يعمل الانسان بعلمه - 00:02:47

وان اعطاك وان اعطيت فيه طويل باع وقال الناس انك قد علمت فلا تأمن سؤال الله عنه بتوبيخ علمت فهل عملت فأرأس العلم تقوى الله حقا وليس بان يقال لقد رأسته - 00:03:05

هكذا قال الاباني رحمة الله تعالى عليه. وهكذا ينبغي ان ان الانسان في النهاية اذا وقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وتكثر من العلم ولم يعمل به فسيسأله الله سبحانه وتعالى علمت فهل عملت - 00:03:22

والا فاذا لم تعمل فانما انت تتكثر من حجج الله عليك اذا لم تعمل فانما تتكثر من حجج الله عليك. فالانسان احبابي الكرام يحرص على موضوع العمل وهناك رسالة كاملة فرضها الغزالي رحمة الله تعالى - 00:03:37

اعني في هذا الموضوع وهي رسالة ايها الولد عندما راسله احد تلاميذه فقال له يا امام ان اخذت منك العلوم الكثيرة فايها انفع لي فهنا الغزالي رحمة الله عليه رد على هذا التلميذ برسالة ايها الولد مبينا له اهمية ان يأخذ من العلم ما ينفع - 00:03:52

والعلم النافع هو العلم الذي يورث عملا العلم النافع قال هو العلم الذي يورث عملا وتقوى لله سبحانه وتعالى فالانسان احبابي اذا يعني يكون هذا الامر دائما على باله انني اذا حضرت هذا المجلس فانما احضره على نية العمل. على نية ان تأثر بكلام النبي عليه -

والصلاة والسلام وانصبع به وانعجم به تماما ويصبح صبغة ومنهج حياء يعني كل جمعة اخذ شيئا وطرفا من هذه الاحاديث للعمل بها ولتترجم في حياتي بشكل واقع والعمل يحتاج الى توفيق - [00:04:29](#)

ليس كل انسان يوفق الى العمل. لا تظن القضية مجرد قرار شخصي. القرار الشخصي سبب. لكن التوفيق من الله سبحانه وتعالى ان يوفقك الله للعمل. هذه والله نعمة عظيمة احبابي الكرام - [00:04:44](#)

يعني ينبغي ان تشغلك قضية ان العمل بالعلم قضية ينبغي ان تشغلك فان كثيرا من طلبة العلم في هذا الزمان كثر علمهم او قراءتهم لكن قل عملهم بالعلم فهذه قضية تحتاج منك اعادة ترتيب اوراق والنظر هل انا ممن يعمل بعلمه ويهتم بهذا الجانب ام انا انسان فقط - [00:04:57](#)

نحتفي بجانب النظر والقراءة وحضور المجالس ثم بعد ذلك تقل بضاعتي في جانب العمل نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة والتوفيق للعمل انه ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام الايمان على اشرف الخلق والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال المصنف رحمه الله وغفر له ولوالديه ولاشيافه - [00:05:16](#)

ومعلميه ومؤدبيه. امين. اللهم امين ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين. اللهم امين. قال باب دعوات النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هذا باب عقده في الادعية الماثورة - [00:05:38](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والفائدة من هذا الباب ان تحفظ وان تشتغل ادعية النبي صلى الله عليه وسلم فانها بالتأكيد هي الادعية الجامعة للخير في الدنيا وفي الآخرة وهي افضل من الادعية التي انت تجتهد في انشائها من جمع عندك. فيحرص المسلم دائما على ان يعرف بماذا كان يدعو - [00:05:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الابواب احبابي الكرام القادمة تحتاج الى حفظ حقيقة. هذه الاحاديث التي ستأتي معنا اليوم تحتاج الى حفظ حتى تطبق طب كيف نحفظها حفظها يكون من خلال العمل بها. يعني سيأتي يذكر لك احاديث تذكر في قيام الليل - [00:06:11](#)

هذه كيف تحفظها يا شيخ انك تقوم الليل وتقرأها. اما اذا مجرد فقرتك تجلس تحفظها ثم بعد ذلك حفظتها ولا تعمل بها ستنسى هناك كثير من الاحاديث التي ستأتي معنا - [00:06:30](#)

طريقة حفظها هو ان تنظر للوقت الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم بهذه الاحاديث فتفعل مثله. هذه افضل وانجع طريقة لحفظ هذه الادعية بسم الله قال غفر الله له حدثنا عمر بن خالد قال حدثني الليث ابن سعد عن يحيى ابن سعد عن محمد ابن يحيى ابن - [00:06:43](#)

محي بن سعيد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان. لا هذا ابن حبان. انه ينبغي ان يعرف ان هناك رواح بحبان بكسر الحاء ورواح حبان بفتح الحاء - [00:07:03](#)

فهذا بفتح الحاء. نعم عالولولة عيلولة لؤلولة مولاة الانصار هي امرأة وهي مولاة للانصار ولم يعرف اسم والدها عن ابي صرمة. وهذا اختلف في اسمه رضي الله عنه فقيل اسمه ما لك بن قيس. نعم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك غناي - [00:07:15](#)

وغنى مولاي. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله سبحانه وتعالى الغنى باطلاقه واهم غنى غنى ماذا الى النفس النفس الا يتطلع الانسان الى ما في ايدي الناس. ويكون قانع بما رزقه الله سبحانه وتعالى - [00:07:34](#)

هذه اعظم النعم لانك اذا رزقت غنى النفس وشرف النفس زهدت في الدنيا وزهدت بما في ايدي الناس وتطلعت الى ما عند الله سبحانه وتعالى. اما اذا بقيت عبدا لما في ايدي الناس للدينار والديران فانك ستبقى تلهث - [00:07:51](#)

خلف هذه الحياة. فنسأل الله سبحانه وتعالى غنى النفس وليس فقط لنفسه. كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولمولاه الزمخشي رحمة الله عليه. قال المولى هنا يقصد به الاقارب. الاب والاخوة والعمومة وابناء - [00:08:07](#)

عموما فبما انك تدعو الله تدعو لنفسك وادعو لمعشرك. فهذه كلمة عامة. سأل الله غناه وغناه مولاه. كما قلنا عمم قال مفهوم

المولى هنا عام لكل من يواليك. ويناصر من اقاربك وهم اولى الناس بهذا الامر. وكذلك الاصدقاء - 00:08:20

ويعني هي لفظ عامة ممكن يدخل فيها ايضا العبيد اذا تحرروا لان الفقه الاسلامي العبد اذا تحرر او انت حررته يبقى طوال عمره

مولى لك وهذه الولاية انت تستفيد منها الميراث في حال ان هذا العبد الحر - 00:08:40

مات ولم يكن له اقارب فانك ترثه بشيء يسمى الولاء. لكن هذه فكرة كما قلنا قضية العبيد انتهت الان. مركز على الجانب الاكثر اهمية

وهي قضية ان تدعو لاقاربك ولاخوانك ولانصارك ولاعاونك - 00:08:58

بان يرزقهم الله ايضا غنى النفس والقناعة. بسم الله. قال رحمه الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير. ابن معاوية قال حدثني يحيى عن محمد ابن يحيى عن مولى لهم عن ابي صرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلهم. عليه الصلاة والسلام. مو مولى لهم هي

نفسها لؤلؤة - 00:09:13

المذكورة في الحديث في الاعلى. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع ابن جراح قال حدثنا سعد بن اوس عن

بلال بن يحيى عن شتير بن شكل شكل عن شتير - 00:09:30

بن شكال بن حميد عن ابيه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء انتفع به. شف هذا علمني دعاء انتفع به هو ليس مطلق الدعاء يبحث.

يبحث عن دعاء نافع. فماذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم؟ وشوفوا هذا الدعاء - 00:09:43

فعلا جامع ماذا قال له؟ نعم. قال قل اللهم عافني من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي وشر مني. هذا غريب في بعض الالفاظ جديدة

عليكم قال له قل اللهم عافني من شر ماذا؟ سمعي - 00:10:00

فان السمع يعني تدخل فيه يا اخواني كثير من الاذى سماع الغيبة مع النسيئة تمام على يرضي الله سبحانه وتعالى من المعازف والغناء

الفاجر الى غير ذلك فاستعذ بالله من - 00:10:18

مشكلة السمع. حتى السمع يمكن ان تسمع اي كلام من اللغو والعبث الذي يصد عن ذكر الله وعن الصلاة بكل شكل اشكاله وانواعه.

اللهم عافني من شر سمعي. ثم قال ماذا - 00:10:33

وبصره لانكم ادرى بها يعني ان يعافيك الله من شر بصرك. النظر الى الحرام والى ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى قال ولساني اللسان

وما يدخل فيه من العبث واللهو والكلام الذي لا يرضي الله سبحانه وتعالى بجميع انواعه واصنافه من دون ان نحصره - 00:10:45

وقلبي وشر قلبي الخواطر التي ترد ماذا هذا القلب خواطر السوء خواطر الشهوات وخواطر الشبهات هذه هي التي تدمر الانسان ثم

قالوا وماذا؟ قال وشر مني من شر ماذا وشوف هذه اللفظة غريبة صارت تلفت النظر انه شو شر يعني؟ - 00:11:06

لا شرمانية قالوا الزنا والفجور وكل ما يدخل تحت ذلك حتى العادة السرية كلها تدخل تحتها اي لفظة الوجه الرمالية لذلك من ابتلاها

الله سبحانه وتعالى بشيء من هذه الافات من العادات السيئة - 00:11:30

يحرص على هذا الدعاء وفيها تخصيص لذكر وشر المنى بحد ذاته. ان تضعه في غير موضعه. انت سعيد من الشيخ الالمانى ان تضعه

بغير موضعه وان تستخرجه بالطريقة التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى. هذه كلها من شر ماذا؟ شر المهني. ولفظة غريبة يعني النبي

صلى الله عليه وسلم يدرك خطورة هذه الامر وان بعض الناس قد يبتلى - 00:11:46

من جانب الشهوة في هذه الاشكالية بحد ذاتها. فلفظة مهمة جدا انتبهوا لها وكيف نبه النبي عليه الصلاة والسلام عليها. ولاحظ

الحديث جامع. دعاء تنتفع به استعذ بالله من شر السمع - 00:12:09

والبصر واللسان والقلب والمنى. اذا انت انهيت كل هذه الامور واعاذك الله من شرورها فانت في نعمة وفي الخلاص. ماذا تريد افضل

من ذلك ان يعافيك الله من مصادر الشر. قال رحمه الله حدثنا طبعاً قال وكيع شف وكيع ماذا فسر شرمانيه؟ احد رواة الحديث قال

يعني - 00:12:22

الزنا والفجور ونحن نقول عامة عملية استخراج المنى في غير الشكل الصحيح هي تدخل تحت هذه القضية او وضع المنى في غير

المكان الصحيح. نعم قال رحمه الله حدثنا قبيصة ام عقبة؟ حدثنا سفيان الثوري عن عمرو بن مرة - 00:12:42

عن عبد الله ابن الحارث عن طريق ابن قيس عن عبد الله ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعني ولا تعن علي

وانصرني ولا تنصر علي - 00:12:59

ويسر الهدى لي. وهذا ايضا من جوامع الاحاديث او جوامع الدعاء. ان يسأل العبد ربه الاعانة والنصرة والهداية فان هذه بها سعادة الدنيا والاخرة. اهدنا الصراط المستقيم. دائما الانسان يحرص على ان يسأل الله الهداية. فان كثيرا من عوالم الهداية تخفى على العبد. واهم هداية واخر هداية ان يهديك الله - 00:13:09

سبحانه وتعالى الى جنات النعيم كما قال ابن القيم في المدارج واخر مراتب الهداية ان يهديك الله سبحانه وتعالى الى جنات النعيم فتتجاوز الصراط المنسوب على جهنم بسلامة وامان. لكن تجاوز الصراط بسلامة وامان. الهداية الى جنات النعيم. هي موقوفة على ماذا كنت تفعل؟ في الحياة - 00:13:32

الدنيا فمن سار في الحياة الدنيا برشد على منهج الاستقامة وكان حريصا على الوحي الكتابي والسنة فانه يهدي الى منزله والى داره في جنات النعيم اما من كان يحيا في هذه الحياة الدنيا بعيدا عن منهج الاستقامة متبعا لهواه ولشهواته - 00:13:54 فهذا من اين تكون له الهداية؟ الى جنات النعيم؟ فالعاقبة في الاخرة معيارها هو النجاح في الحياة الدنيا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر الهدى لنا. شوف العبارة يسر الهدى لنا فسنيسره لليسرى. انت تحتاج الى توفيق - 00:14:11

والى ان ييسر ويسهل الله عز وجل على قلبه وعلى ذهنك سلوك الهداية فليس كل انسان يتيسر له الهدى فعلا هذا من الالفاظ الدقيقة هنا ويسر الهدى لنا يقول في سخر ويسر حتى نستطيع السلوك. نعم - 00:14:30

قال رحمه الله حدثنا ابو حفص نعم. قال حدثنا يحيى حدثنا. هذا الخطان نعم. قال حدثنا سفيان. ثوري. قال سمعت عمر بن عمرو بن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال - 00:14:47

سمعت طريق ابن قيس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا ربي اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا علي ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي ربي اجعلني شكارا لك ذكارا لك راهبا لك مطوعا لك مخبئا - 00:15:00

او اها منيبا. تقبل توبتي واغسل حوبتي. حوبتي يعني اثمى. واغسل حوبتي اي اغسل اثمى. واجب دعوتي ثبت حجتى واهدي قلبي وسدد لساني واسل سخيمة قلبي. سخيمة القلب هي ضغائن القلوب وافات النفوس - 00:15:20

من الغل والحسد والحقد ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يزيل كل هذا الاذى من النفس. والحديث كما تلاحظون مبني على صيغ مبالغة في العربية شكارا. ذكارا مطوعا. كل هذه نسميها ماذا في العربية؟ صيغ مبالغة - 00:15:38 جعلني يعني كثير الشكر لك كثير الذكر لك. كثير الطاعة لك والهداية لك والمعاني اظنها واضحة وشريفة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على مذاكرة هذه الادعية. هذه الادعية يا اخواني زي ما تحفظ - 00:15:56

يحفظها ويردها. اما مجرد هكذا تقرأها وبعد ذلك جزاك الله خير يا شيخ ما ينفع قدها تحفة. نعم راهبا يعني خائفا منه راهبا الرغبة والرغبة. الرهبة. الرهبة هي ان تكون دائما وجلا خائفا من الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:16:10

قال رحمه الله حدثنا اسماعيل مع بن ابي اويس قال حدثني مالك مالك بناء نسمع له اذا اطلق مالك فهو امام دار الهجرة. لا يحتاج الى تعريف. عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب - 00:16:28

ورظي. قال معاوية بن ابي سفيان على المنبر انه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منع الله. ولا ينفع ذا الجد منه الجد ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سمعت هؤلاء الكلمات من النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد. اذا سيدنا معاوية بن ابي - 00:16:40 سفيان الفقيه الملك هو افضل ملوك الاسلام كما قالوا افضل ملوك الاسلام وليس الخلفاء افضل ملوك الاسلام هو اول ملك في تاريخ الاسلام بعد الخلافة الراشدة اول الملوك هو معاوية بن ابي سفيان وكان افضل الملوك رضي الله تعالى عنه. وهو من كتاب الوحي

يقول - 00:17:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ اللهم انه لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. يعني اذا اراد الله ان يمنع شيئا فلا يمكن لاحد ان يسمح باعطائه - 00:17:19

واذا اراد الله ان يعطي شيئا فلا يمكن لاحد ان يسمح بمنعه يعني الامر كله بيد الله. وهذه من معاني الربوبية ان يقر الانسان بان الله سبحانه وتعالى هو المعطي - [00:17:29](#)

وهو المانع ثم قال ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد والسلطان قال ولا ينفع ذا الجد اي لا ينفع صاحب السلطان منه او منك في بعض الروايات الجد سلطانه - [00:17:43](#)

لا ينفع صاحب السلطان سلطان. فالله سبحانه وتعالى هو صاحب السلطان الاعظم. وكل سلاطين الدنيا وجابرة الارض يقهرون. امام سلطان ملك الملوك سبحانه وتعالى. فلا فلا ينفع صاحب السلطان سلطانه بين يدي الله. اذا ما كان على استقامة وعلى منهج الله فكل هذه الالقاب النبوية - [00:17:57](#)

تزول ولا يبقى الا العمل الصالح ثم قالوا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذه فعلا من علامات الخير فاذا اراد الله سبحانه وتعالى بالعبد خيرا صرف قلبه الى طلب العلم - [00:18:17](#)

طرف قلبه الى طلب العلم والى المجاهدة في هذا الميدان حتى لو لم يكن متخصصا في العلوم الشرعية. بعض الناس يظن ان قضية ان اكون طالب علم هذا معناه فلازم - [00:18:31](#)

مسجل في جامعة واسمي ايش ؟ دارس علوم شرعية. لا لا اخي الكريم اه قد تكون مزارع قد تكون نجار قد تكون حداد قد تكون طبيب قد تكون صيدلاني قد تكون ما تكون. من اسماء الدنيا. لكن عندك رغبة وحب لتعلم دينك - [00:18:41](#)
هذا باذن الله هو من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اياك انك تربط الامر بانني لست متخصصا في العلوم الشرعية. هو ميلان قلب وشعور نفسي بالاقبال على العلم. قد يكون الانسان متخصص في العلوم الشرعية وهو ما عنده اقبال على العلم ترى. فيكون محروما - [00:18:56](#)

قد يكون ما له علاقة بالتخصصات الشرعية لكن عنده اقبال وحب لان يتعلم دين الله سبحانه وتعالى فهذا طالب علم. فيقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وابن القيم اعتبروا مفهوم المخالفة في الحديث فقال ومفهوم المخالفة في الحديث ان من لم يرد الله به خيرا لا يفقهه في الدين - [00:19:15](#)

من لا يرد الله به خيرا لا يفقه ماذا؟ في الدين. فاذا وجدت نفسك تصرف عن العلم وما عندك رغبة لتعلمه. فهذا والعياذ بالله من امارة الخذلان. وعلامة الحرمان اذا وجدت نفسك حتى لو لم تكن متخصص شرعي. ما عندك ادنى اهتمام بتعلم شيء من امور دينك ما لا يسع المسلم جهله. ما عندك اهتمام واقبال على ذلك - [00:19:34](#)

امارة خذلان وعلامة ان الله سبحانه وتعالى لم يرد بك الخير. فداثما الانسان اذا قرأ هذا الحديث لأ هذا بعطيك دافعية. انه يجب ان ابقى عندي ميدان للعلوم الشرعية ابقى متصلا بالشيوخ ابقى متصلا بمجالس الصالحين. حتى ولو لم اكن متخصصا حتى ادخل تحت هذه الخيرية العامة من يريد - [00:19:58](#)

الله به خيرا. ابقى اجول في مجالها واصول في صولتها. اكمل قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عبد الواحد بن زياد وموسى بن اسماعيل نعم. قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا محمد بن كعب قال سمعت معاوية - [00:20:18](#)

نحوه. نعم. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى. عن ابن عن ابن عجلان. نعم. عن محمد ابن كعب سمعت معاوية نحوه قال رحمه الله حدثنا محمد وهذه كلها سرد لاسانيد هذا الحديث لان هذا الحديث - [00:20:34](#)

روي بطرق متعددة عن معاوية رضي الله عنه. وكلها تسمى متابعات نعم. قال الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الهيثم بن جميل. قال حدثنا محمد بن مسلم عن ابن ابي حسين قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان عن - [00:20:49](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام. ان اوثق الدعاء ان تقول اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي لا يغفر الذنوب الا انت. ربي اغفر لي - [00:21:05](#)

قال وحدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا ابو قطن عن ابن قطن عمر ابن الهيثم عن ابن ابي سلمة يعني عبدالعزيز عبدالعزيز بن ابي سلمة نعم. عن قدامة ابن موسى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله - [00:21:19](#)

صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واجعل الموت رحمة لي من كل سوء. او كما قال وهذا حديث جامع ان الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى صلاح الدين صلاح الدين - [00:21:36](#)

بعض الناس يظن ان القضية فقط ان تسأل الله عز وجل صلاح الدين وهذا يكفي. لا النبي صلى الله عليه وسلم يناديه انه كان يسأل الله عز وجل صلاح الدين وصلاح الدنيا لان الدنيا اذا صلحت - [00:21:51](#)

اعانك ذلك على صلاح دينك. اليس كذلك اذا كان الدنيا اذا صلحت معك جسديا ونفسيا وسلوكيا وماديا فهذا يعين على صلاح الدين. فالانسان لا يزهد ايضا بدعاء الله وتعالى بصلاح دنياه ومن الادعية القرآنية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:22:01](#)

حسنة فايك انك تزهد بالدعاء لديك. اسأل الله سبحانه وتعالى الصلاح في دينك وفي دنياه فهذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال واجعل الموت رحمة لي من كل سوء - [00:22:21](#)

يعني يدعو الانسان حتى بالموت ان يكون ايضا فيه جانب من جوانب الخير والصلاح للعبد قال رحمه الله حدثنا علي في المدينة؟ قال حدثنا سفيان ابن عيينة. قال حدثنا سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي - [00:22:34](#)

صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. نعم. قال سفيان في الحديث ثلاثة زدت انا واحدة لا ادري ايتها. اذا ما هي الادعية الماثورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من من جهد البلاء. يعني من البلاء المتعب - [00:22:49](#)

كان يتعوذ من ماذا؟ من الجهد التعب والمشقة التي تأتي مع البلاء. لانه هو شف ان تبث في هذه الحياة الدنيا ستبثلى لكن تتعود الله سبحانه وتعالى من ماذا من الجهد والاثار والمشقة التي تصاحب البلاء. وتسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنك هذا الجهد هذا التعب هذه المشقة - [00:23:09](#)

وهذا يحتاجه الانسان لان كثيرا من الناس يعني يضعف امام البلاء ولا يثبت عليه فالمسلم يسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفيه مؤنة هذا الامر ودرك الشقاء ويستعيد ايضا ان يدرك الشقاء - [00:23:30](#)

تمام والشقاء في الدنيا وفي الآخرة مشكلة لان الانسان قد يكون على درب الخير ودرب الاستقامة وثم بعد ذلك تنقلب اموره وان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب - [00:23:46](#)

ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها كيف ادركه الشقاء بعد ان كان على خير وصلاح فيستعيد الانسان ان الله سبحانه وتعالى يبذل حاله ويقلبه على عقبه ويعيده شقيا بعد ان كان على خير وعلى استقامة ومجالس الصالحين وطلب العلم - [00:24:00](#)

فاذا به ينقلب حاله هذه هي علامة حرمان نعوذ بالله منه. فيستعيد المسلم من درك الشقاء ان يدرك الشقاء فتبتعد عن الله سبحانه وتعالى. قال وسوء القضاء ايضا يستعاد من سوء القضاء. انه يا رب اصرف عنا الاقدار السيئة. واجيب لنا الاقدار الخيرة. طب هل هذا ينفع احبابي الكرام - [00:24:17](#)

ان تدعوا الله ان يصرف عنك الاقدار السيئة ينفع؟ ايش رأي المشايخ والسادة العلماء ينفع ان يسأل الانسان ربه ان يصرف عنه سوء القضاء واي نوع من مم تنتج نعم - [00:24:39](#)

الانسان احبابي الكرام الدعاء هو ايضا من الاقدار الدعاء هو ايضا من ماذا؟ من الاقدار فاذا وفقك الله للدعاء ان يصرف عنك سوء القضاء فهو يريد ان يجيبك على ذلك. فالله يعلم اذا انت دعوت الله ان يصرف عنك سوء القضاء فهو سبحانه يعلم انك في هذه - [00:25:02](#)

لحظة في اليوم الفلاني ستدعو ان يصرف عنك سوء القضاء وسيترتب على ذلك ان تصرف عنك كثير من الامور السيئة. فكل هذه التفاصيل اصلا مكتوبة ان فلان سيدعو بكذا وسنعطيه كذا بناء على دعائه - [00:25:22](#)

فهذه التفاصيل كلها مكتوبة. لذلك احمل هم السؤال اذا رفعت يديك وسألت وهنا شيء جميل ينتظر لانك وفقت الى السؤال معناته قدر لي ان اسأل فاذا قدر لي ان اسأل اذا هو يريد ان يعطي - [00:25:37](#)

اذا قدر لي ان اسأل اذا هو سبحانه يريد ان يعطي نعم سل الله سوء القضاء فانك اذا سألت الله هذا الامر فهذا يعني انه كتب لك

سابقا في اللوح المحفوظ انك ستدعو بهذا - [00:25:53](#)

الدعاء وانه ستترتب عليه ثماره باذن الله قلب شماتة الاعداء وشماتة الاعداء من الامور التي تقهر الرجال ان يشمت بك العدو. طبعاً

احنا اعدائنا يشمتون بنا ليلاً ونهاراً والامة للأسف تنزف وكثير من - [00:26:07](#)

الشباب والنساء ما يهتم بهذا الامر. ومشغول بشهواته وملذاته لكن المسلم صاحب النفس الشريفة يقهر من شماتة الاعداء عندما عدوك

يشمت بتخلفك الفكري او تخلفك الحياتي او تخلفك الصناعي او تخلفك في عدم قدرتك على ان تسترد - [00:26:25](#)

المسلوبة وحقوقك المنهوبة هذا مش قهر. حقيقة يجد الانسان قلبه يتفطر ويتقطع والنفوس الشريفة هي التي تتأذى من هذا. النفوس

الشريفة هي التي تتأذى من شماتة الاعداء. اما النفوس الخسيسة التي تعودت على الذلة - [00:26:44](#)

ان تكون دائماً تبع للغرب وتلهث وراءه وهذه لا تتأثر لكن صاحب النفس الشريفة هو الذي يسعى لان يتحرر من هذا الامر. فيستعيد

الانسان ايضاً من شماتة الاعداء. هنا يقول سفيان ابن عيينة يقول في الحديث ماذا - [00:27:00](#)

يقول في الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهاً ماذا تشعر يعني في الحديث ثلاث وزدت انا واحد هو الان هو كم واحد ذكر في

الحديث؟ اربعة سفيان يقول هو في هذا الحديث - [00:27:14](#)

في الحقيقة هم ثلاث. لكن انا زدت واحدة لا ادري ايتهاً. وهل يجوز لسفيان ان يزيد واحدة يعني هو سفيان بن عيينة يعني هكذا زاد

واحدة من كيسه ولا شو القصة - [00:27:31](#)

اه. ورد حديث اخر احسنت هو في الحقيقة احبابي طبعاً تسمعون لي ان اقف خلاص الامور انتهت آآ هو الاربعة مذكورة في عموم

الاحاديث وشفناها ندرك ذلك. هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من اربعة في عموم الاحاديث - [00:27:44](#)

في هذا الحديث هو تعوذ من ثلاث سفيان الشاك في الثالثة هل هي شماتة الاعداء؟ ولا هي سوء القضاء؟ الان سفيان طبعاً حافظ من

حفاظ الدنيا. لكن الحافظ مهما كان مهما بلغ - [00:28:02](#)

لا يا فسبحان الله تأتية بعض الهفوات بعض النسيان في الشيء الدقيق فسفيان يقول لك هذا الحديث فعلياً فعلياً فيه ثلاثة تمام؟ بس

انا ذكرت لك الاربعة لانه انا الثالثة ناسيها. هل هي سوء القضاء - [00:28:18](#)

ولا هي شماتة الاعداء فانا ذكرت لك الاربعة احتياطاً ذكرت الاربعة احتياطاً. طبعاً طب انت لما نقول ذكرت اربعة احتياطات في

واحدة انت عارف انها يعني انت عارف انه في وحدة زيادة بس انت شاك انه هي. ممتاز - [00:28:36](#)

طب كيف بتزيد وحدة وعلى سبيل الاحتياط؟ هسا هي حتى الرابعة لو كانت زيادة هي مذكورة في حديث اخر وسفيان يدرك ان لها

اصل في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. لكن سبحان الله لانه موسوعة في الحديث. هذا الخطأ الزغير سامحوه فيه يعني كانه

دخل - [00:28:51](#)

انه هاي مذكورة في هذا الحديث ولا بحديث اخر. وايش هي المذكورة في هذا الحديث وانا ناسيها هي سوء القضاء؟ انا زدت ولا

شمادة الاعداء؟ فهو قال خلاص بذور الاربعة - [00:29:08](#)

واخبر الناس شف صدقه طراً عليه الانسان في نزاهة عند الرجل عالية جداً انه عنده جرأة يخبر امام جماهيره زي ما يقول انه يا

جماعة الحديث يا جماعة الخير المصادقية - [00:29:18](#)

انه الحديث فيه ثلاث وهناك واحدة زائدة ولا ادري ايتها؟ طبعاً الذين تتبعوا الاسانيد قالوا الزائر هي شماتة الاعداء فانها لم ترد في

هذا الحديث وانما كما ذكر اصحاب المستخرجات انها يعني من ذكر هذا الحديث من طرق اخرى وجدوا ان الحديث اقتصر على سوء

القضاء ولم يزد شماتة الاعداء - [00:29:31](#)

فهذه التي زيدت من قبل سفيان لكن كما قال هو سفيان الحقها من باب الاماني انه انا ناسي هي شماتة الاعداء ولا سوء القضاء ما في

احنا تبعدنا الاساليب بعد ذلك اصحاب المستخرجات فوجدوا ان الزائدة هي شمادة الازي. هي زائدة هنا - [00:29:52](#)

لكنها واردة في احاديث اخرى صحيحة. والا لما استجاب سفيان اصلاً ان يروي الحديث. ومتأكد عن ثبوته عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. لكن لا يدري هل في هذا الحديث ولا في حديث اخر؟ هذه المشكلة فلا يثرب ذلك على صحة الحديث. اكمل - [00:30:09](#)

قال رحمه الله حدثنا عبيد الله عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمونة عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الخمسين - [00:30:25](#)

من الكسل والبخل وسوء الكبر وفتنة الصدر وعذاب القبر. وهذه يعني كلها من امارات الخذلان الكسل والبخل وسوء الكبر ان يرد الانسان الى ارضا للعمر وهي ورد الاستعاذة منها اصلا بصيغ متعددة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكثير ما كان يستعد للنبي عليه الصلاة والسلام من - [00:30:39](#)

لان الكسل هو اكبر مانع من الانجاز. اكبر مانع من ان يكون لك بصمة في الحياة ان تكون كسولا ملولا. محبا للنوم محبا للراحة لا تحب ان تتعب. هذه النفوس لا تقدم شيء في هذه الحياة. ففعلا كثيرا ما كان يستعيز النبي صلى الله عليه وسلم من الكسل لانه يحطم - [00:30:59](#)

انجازات كذلك البخل الذي يمنع الانسان من ان يصرف في سبيل الله والبخل اذا اردت ان تعممه هناك بخل معنوي ان تبخل بوقتك على العلم تبخل بوقتك على اخوانك. ولكن بخل المادي المتبادل الى الذهن او البخل بالمال. وهذا ايضا من موانع الخير. وسوء الكبر. سوء - [00:31:19](#)

ان يردك الله الى ارضا للعمرة فتصبح عالة على غيرك فالانسان دايم يستعيز بالله يعني انتم بتنظروهم في من يرد الى ارض العمر كيف يصبح حاله. يعني بتصل لمرحلة ان ابناءؤه يقولون له يا حج - [00:31:39](#)

يعني الله يسهل الناس حتى ابنائك يتثاقلون منك لا اللهم لا تحوجنا الى احد اسأل الله سبحانه وتعالى ان نموت بصحتنا وعافيتنا. كذلك ايضا وسوء الصدر اليس كذلك؟ او فتنة الصدر. ايش يعني فتنة الصدر - [00:31:53](#)

المسلمين اعملها ايش يعني؟ ما هي فتنة الصبر ايوه اللي هي احسنت ايش هي؟ هي فساد القلب وهي نفسها وصل سخينة قلبي التي مرت معنا قبل قليل فتنة الصدر ان يكون الانسان ماذا احبابي الكرام - [00:32:09](#)

ان يكون الانسان عنده غل وحسد وحقد على اخوانه ونفسه ليست سليمة وليست سوية على المسلمين. هذه فتنة الصدر. فانها فعلا تأكل كما يأكل النار الحطب ان يكون الانسان يحسد اخوانه على ما اتاهم الله من فضله. او يحقد على المسلمين او عنده غل عليهم. هذه كلها من افات النفوس التي - [00:32:28](#)

عليك ان تستعيز بالله منها لانها تشغل والله تشغل اذا انت انشغلت بالحسد او بغل او بهم او حتى يعني التعلقات بالشهوات بالنساء ما هذه كلياتها فتنة الصدر خيلنا نسميها امراض القلوب كما يقول علماء السلوك. امراض القلوب يعني فعلا امراض فتاكة. اشد من امراض الابدان. فيستعيز الانسان من امراض - [00:32:48](#)

القلوب ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه قلبا سليمة الا من اتى الله بقلب سليم. قصة سيدنا ابراهيم الا من اتى الله بقلب سليم. فسلامة القلب من الافات هذه نعمة - [00:33:12](#)

رزقه الله اياها وعذاب القبر والتعوذ من عذاب القبر سيأتي معنا في العديد من الاحاديث والاثار. بسم الله. قال رحمه الله حدثنا مسدد. نعم. ابن مسرودة نعم. قال حدثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي وهو سليمان بن طرقان هو معتمر بن سليمان يروي عن والده - [00:33:26](#)

سليمان ابن طرقان رحمة الله تعالى عليهم وهؤلاء من رجال البخاري. نعم قال سمعت ابي؟ قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم - [00:33:44](#)

اعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر. لا حدود تكرار استعادة النبي صلى الله عليه وسلم من ماذا؟ من العجز والكسل ايش الفرق بين العجز والكسل - [00:33:58](#)

عجز الارادة مع احسنت العجز انه انت تريد لكنك لا توفق يريد شيئا لكنك تجد نفسك هيك عاجز عن ان تقبل عليه. بعض الشباب يريد ان يحضر مجالس الخير كارادة موجودة - [00:34:11](#)

لكن عنده عجز كأنه هناك شيء يمسكه ويربط عن ذلك. وهذا قد يكون بسبب ماذا بسبب ذنوبه وخطاياها يعني هو مش كسل. لا الكسل

انه اصلا ما عندك همة لفعل شيء من الطاعات - 00:34:29

تمام الكسل ما عندك همة لان تفعل الطاعة اصلا ما لا تلتفت لها. العجز كانك تشعر كيف الانسان يقول هذا فلان عاجز. انه ما عنده حيلة ما عنده حيلة قد يريد شيئا من الخير قد يريد ان يقبل لكن الله سبحانه وتعالى لم يوفق - 00:34:45

لم يفتح على هذا الجسد ان يبدأ يمارس العمل. وهذا يعني شيء فعلا مؤلم. انك تريد الخير لكنك لا توفق له طب. ما سبب حدوث هذا الامر سببه الذنوب والمعاصي - 00:35:02

انها تربط على جوارحك فلا تجد عندك اندفاعية. فالعجز اذا ان تريد شيئا لكنك لا تستطيع ان تفعله. وعدم الاستطاعة هنا هو ثمرة من توفيق الله لك بسبب افة او شيء من افات الباطن او الظاهر. واما الكسل فهو اصلا كسل الهمة ابتداء انه انت لا تقبل بقلبك على -

00:35:14

خيرنا تطلبه. طيب ثم قال واعوذ بك من الجبن والهرم. الجبن معروف ذكرناه والهرم هو سوء الكبر الذي ذكرناه في الحديث السابق اعوذ بك من فتنة المحيا والممات وهذا كثير سيأتي معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز من فتنة المحيا. فتنة المحيا

عامة اي - 00:35:34

الفتن في الحياة الدنيا فتن الشهوات والشبهات على عمومها. وفتنة الممات ان يفتن الانسان. يعني كما قال المفسرون للحديث فتنة الممات هي فتنة الانسان في قبره ان يفتن الانسان في قبره وفتنة القبر ما هي - 00:35:54

سؤال الملكي انه هذه فتنها شديدة عندما يسأل الملك او يأتي الملكان فيسألانك عن دينك وعن ربك وعن نبيك هنا لا يوفق للاجابة الا من عاش على هذه الاسئلة في الحياة الدنيا. بعض الناس يظن انه هاي اسئلة سهلة محفوظة. هي محفوظة على لسانك لكن الاجابة عنها في القبر ليست سهلة. يعني ليست باختيارك - 00:36:11

الاجابة عنها في القبر ليست باختيارك ان تجيب ربي يا الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. الاجابة عن هذه الاسئلة الثلاث انما تكون لمن عاش هذه الاسئلة منهج حياة في الحياة - 00:36:35

اذا عشت من اجل الله اذا عشت من اجل دينك اذا عشت من اجل النبي صلى الله عليه وسلم هنا نعم توفق للاجابة. اما اذا كان كنت تقول الاسلام بلسانك - 00:36:50

وتقول الله بلسانك لكنه لا يحيى في قلبك فهذا اذا دخلت القبر ستكون الاجابة صعبة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر الامور عليه. بما ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من فتنة القبض. اذا الموضوع مش سهل - 00:37:03

كلها باختصار. ما دام النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ من شيء فاعلم انه ليس بالامر الصحيح. هنا انتبهوا احبابي كل شيء يستعيز منه النبي عليه الصلاة والسلام. اعلمو انه خطير - 00:37:18

كل شيء يحرص النبي صلى الله عليه وسلم على الاستعاذة منه فاعلموا انه خطير كبير له وقع ضخم على حياة الانسان. خاصة اذا قررت الاستعاذة منه بصيغ مختلفة. يعني في احد امور استعاذ منها النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرتين. ممتاز؟ لا في امور واضح

انها بتتكرر - 00:37:31

في الاحاديث بصيغ مختلفة واساليب متنوعة كثرة تكرار هذه الاستعاذة يدل على ان الامر اخطر واخطر. فركز على هذه المعاني اجمع قال رحمه الله حدثنا المكي. مكي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن عمرو بن ابي عمر عن انس قال

سمعت النبي صلى الله - 00:37:52

الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلال الدين وغلبة الرجال تمام هنا نجد انه في اشياء جديدة في الادعية امور كلها الان نتكلم عن استعاذات. اللهم اني اعوذ ولا حضور عبد احبابي الكرام - 00:38:15

العبد ضعيف في الحياة الدنيا وحده العبد يحتاج الى الاستعاذة والاستعاذة ما هي ما معنى الاستعاذة؟ الالتجاء استعيز بالشئ يعني التجأ اليه فيا ايها العبد انت ضعيف وحدك. لا تظن انك بنفسك تستطيع ان تتجاوز اشكالية الكسل - 00:38:37

انك بنفسك تستطيع تتجاوز اشكالية البخل اشكاليات افة النفوس اشكاليات الدين اشكاليات الهم والحزن لا لا لا تعتمد على نفسك

اعتمد على الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام وهو النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. كان دائما يلتجئ الى الله -

[00:38:58](#)

ويعتمد على الله ويستند اليه في ان يخلصه من هذه الامور. احنا في الحياة الدنيا بنعتمد على انفسنا او بنحضر دورات الاس ام اس والدورات هذه كيف تتخلص من الكم؟ كيف تتخلص من احزانك؟ كيف تتخلص من كسلك؟ كيف تبدأ تنجز؟ نبدأ - [00:39:19](#)

ماشي احيانا بعض الامور قد تستفيد منها لكن فوق كل ذلك يجب ان يستقطر العبد ما هو ان الذي سيوفقك على ان تتجاوز هذه الافات الله سبحانه وتعالى هكذا علمنا المعلم صلوات ربي وسلامه عليه ان نلتجئ الى الله ان نستعين به ان نطرق باب السماء حتى

[00:39:37](#) - يرزقك -

الله النجاح حتى النجاح في الدنيا كثير من الناس يهمل النجاح في الدنيا ونحن يهملنا النجاح. النجاح في الدنيا في مشاريعك في شركتك في تجارتك كل شيء يحتاج الى ان يبعد الله عز - [00:39:57](#)

الافات وهذا يقتضي منك ان تكثر الاستعاذة وتكثر الالتجاء الى ملك الملوك سبحانه وتعالى. اللهم اني اعوذ بك من ماذا؟ قال ومن الهم والحزن وفعل الهم والحزن مشكلة الهموم والاحزان طبعاً هم يقولون ما الفرق بين الهم والحزن؟ اه يا شيخ - [00:40:09](#)

محمد عمر لا من جنبك يا شيخ بتطلع على الشيخ ما الفرق بين الهم والحزن؟ عمر يلا مشايخ السادة العلماء ما يشغل الانسان قبل ان يفعل شيء يعني مستقبل احسنت - [00:40:30](#)

فالهم هو المستقبل والحزن على ما فات انت ما الذي يهم متى تحمل هم؟ تحمل هم على ما سيأتي هم الرزق هم الولد هم الحياة الدنيا. واما الحزن فهو على شيء فات. اذا الهم يكون على شيء في المستقبل - [00:40:49](#)

تخشى حدوثة والحزن على شيء مضى. تحزن على وقوعه. فالمسلم يستعيز بالله سبحانه وتعالى من الهم على ما هو ات والحزن على ما فات تمام؟ لان الهموم تشتت النفس تشتت الذهن وتمنعك من ماذا؟ من التفكير الجيد - [00:41:07](#)

التفكير الجيد طلب العلم طلب العلوم الدنيوية اي نجاح يحتاج الى ان يجتمع قلبك على الشيء واجتماع القلب يحتاج الى نفسية ماذا جاهدة هادئة الهموم والاحزان سبحان الله دائما مشتتة - [00:41:28](#)

كذلك يستعيز من العجز والكسل ويمر معنا الفرق بين العجز والكسل. واستعار ايضاً من الجبن والبخل اظن واضح الجبن والبخل. قال وضع الدين ضلع بين ثقة للدين. والدين بكسر خاصة الديون هذه اه الثقيلة التي تكون بالالاف المؤلفة. فعلاً يكسي الرجال لا يا شيخ -

[00:41:43](#)

الدم بيكسر؟ الدين بيكسر واحياناً الانسان اذا استدان ولم يستطع السداد يصبح اذا حدث كذب واذا وعد اخلف كما جاء في الحديث. الدين يجعل الانسان حتى لو كان سوياً يعني بعض الشباب كنت اعلم وفعلنا كان على خير وصالح لكنه وقع في ورط الدين -

[00:42:02](#)

وما عاد يستطيع السداد فبدأ يستعمل اسلوب يعد ويخلف وهو يعلم انه سيخلف الدين يورطك في كثير من الامور. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية منها. النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ من ضلع الدين اي من شدته وقهره. وهذا يدل على ان الدين له يعني

[00:42:22](#) - سطوة -

النفس وتعب وارهاق فلذلك لا تلجأ عبد الله الى الدين الا اذا احتجت اليه ثقافة الناس اليوم انه كل شي على البنك صح؟ يعني بده يعيش حياة مترفة البيت عالبنك والسيارة عالبنك ولا اثاث البيت عالبنك حياته في البنكي وفي البنك. دائماً مستدين يموت -

[00:42:42](#)

قلم بالديون لا لا تستدم الا اذا احتجت هيك دائماً نقول اذا في شيء حاجة ملحة يعني انا والله صار عندي عائلة وما عندي سيارة واحتاجها. ممكن ها تأخذ شيء بالتقسيط. اما ان تكون حياتك كلها فلسفتها قائمة على ماذا؟ على التقسيط - [00:43:01](#)

ما بدك تغلط في الرأسمالية لانه هي البنوك والدعايات التي تروج لك تستهويك انه يلا هاي البنك بعطيك تسهيلات تسهيلات وقروض ومرابحاث وكذا حتى لو كانت الطرق الشرعية حاول الا تفعل - [00:43:19](#)

الا اذا احتجت وقعت فينا في حاجة ملحة تصبح منطقية القضية. واما ان يتعود الانسان على نظام الدين فالدين كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من شأنه. يعني لا - [00:43:32](#)

ان الامر سهل تفضل احسنت احنا نتكلم عن الحلال اما اذا كان حراما فهذه حرب من الله ورسوله نسال الله العفو والعافية. قال ومن ضلع الدين وماذا؟ قال وغلبت الرجال وهو ايضا في بعض الروايات قهر الرجال - [00:43:42](#)

ان يتسلط عليك الناس وان تكون ضعيفا ذليلا ما عندك قدرة انك تدافع عن نفسك هذه برضه يعني سبحانه الله عند اصحاب النفوس الشريفة تكون مؤذية خاصة مثلا شخص موظف في شركة - [00:44:00](#)

ورئيس الشركة مستلمه تمام؟ يذهب ويأتي ومتسلط عليه في ارزاقه واوقاته. ما هذي بتكسر ولا لا يا مشايخ يعني بيشتغلوا في الشركات اكثر على توصيف الامر مني. لذلك الانسان بالله من ماذا؟ من قهر الرجال يعني - [00:44:13](#)

ان يكون عبدا تحت ايد الاخرين ياخذون برقابه يميننا وشمالا. طيب اكمل قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبدالرحمن المسعودي عن علقمة ابن مرفد عن - [00:44:28](#)

فبالربيع عن ابي بكر سليمان بن داود نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انك انت المقدم والمؤخر لا اله الا - [00:44:44](#)

لا انت قال حدثنا عمرو بن مرزوق. نعم طبعا جميعها وخصوصا الواحد في معنا في نفسه واخوانه حيثأكدوا نعم من علامات انه ربنا وفقك هذا الدعاء ان تعمل لاسباب هذه الاشياء - [00:45:02](#)

موضوع غلبة الرجال خطرة انك تتعلم شوي كيف تضع حدود للناس تضع حواجز تعرف كيف تشارك معهم انت لما تتعلم هاي المهارات العملية ربحتها. صحيح. من علامات ربنا انه هو استجاب هذا الدعاء - [00:45:23](#)

صدقت صدقت. لا مئة بالمئة كلامك صحيح ان يوفقك الله الى من يعلمك كيف تتخلص من قهر الرجال تفتح مشاريعك الخاصة تكون لك شخصيا تستطيع ان تضع بها حدا لمن امامك. ان يوفقك الله الى من يعلمك. هذا من امارات كما قال الاخ توفيق - [00:45:38](#)

الله عز وجل لك مستجابة لمثل هذه الادعية المعنى صحيح ما في اشكال قال غفر الله له حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عوف بن مالك نعم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:45:55](#)

لانه ابو الاحوص شخصيتان هناك ابو الاحوص تلميذ عبد الله بن مسعود وهناك ابو الاحوص سلام ابن سليم فعبد ابو الاحوص اذا جاء عن عبد الله مباشرة فهو عوف بن مالك. تلميذ ابن مسعود رضي الله عنه. نعم - [00:46:11](#)

قال قال النبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اسألك الهدى والعفاف والغنى وقال اصحابنا عن عمرو والتقى. وقال اصحابنا من البخاري نفسه يعني الان هذا الحديث - [00:46:23](#)

عند البخاري رحمة الله تعالى عليه عن عبدالله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اسألك الهدى والعفاف والغنى ويقول البخاري واصحابنا رووا هذا الحديث عن عمرو بن مرزوق نفس الشيخ - [00:46:37](#)

لكن زادوا كلمة رابعة وهي ماذا؟ التقى. شف دقة البخاري وانصافه. هذه الكلمة التقى مش عندي. يعني انا رويت الحديث عن ابن مرزوق بثلاثة فقط الهدى والعفاف والغنى. اصدقائي في رحلة طلب العلم اخذوا هذا الحديث عن ابن مرزوق لكن اخذوه باربعة الفاظ زادوا التقى. فحتى - [00:46:52](#)

لكنه هاي اللفظة وردت لكنها ليست عندي بل عند اخواني. نعم قال رحمه الله حدثنا بيان. نعم قال حدثنا يزيد قال حدثنا الجريري عن احدنا الجريري عن ثمامة ابن ابن حزن قال سمعت شيئا ينادي باعلى صوته - [00:47:13](#)

اللهم اني اعوذ بك من الشر لا يخلطه شيء قلت من هذا الشيخ؟ قيل ابو الدرداء؟ طيب اه ثمام بن حزم او حزن يقول حزم وابون بالسكون. سمعت شيئا ينادي باعلى صوته اللهم اني اعوذ بك من الشر - [00:47:32](#)

لا يخلطه شيء برأيكم ماذا يقصد ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه بهذا الدعاء يعني حقيقة الدعاء يحتمل فهو يعني اللهم اني اعوذ بك من الشر لا يخلطه شيء اعوذ بالله ان اصل - [00:47:49](#)

رجل من الضلال نذهب الى الشرق ماشي اقول ممكن ان اعوذ بك من الشر الواضح ان اذهب اليه طيب في فهم اخر للحديث تفضل علينا ممكن الشر اللي ولا يخلفه - [00:48:08](#)

هيك بعد ابعدها شوي ابعدها النجاح ها لا انت ركز عكلمة لا يخلطه شيء اه حبيبي حيث لا يجد يعني يعني قصدك ان تصبح حياته كلها في الشر؟ نعم ممكن يعني انا قلت لك اصلا يعني صعب اقول انه في فهم خطأ مية بالمية لكن في اشياء اني بشوفها بعيدة وفي اشياء بشوفها تقترب ايها الاخ لا - [00:48:33](#)

لا هو احيانا قد تكون ايضا قراءتنا العبارة. كانه يقول اللهم اني اعوذ بك من الشر يا رب لا يخلطه شيء مم لا يخلق شيء هذه لا يخلطها شيء انه تكون - [00:49:06](#)

الله سبحانه وتعالى لا هو الضمير يعود الى الشر مش للاستعاذة لا يخلطه اي الشر الشهور اللي بيكون في منها احيانا انت ظاهرها الشرع بيصير باطنها خير اذا انت حثتتبت وصبرت واخذت الاسباب الجيدة فامتلاً انه تصاب بشرط - [00:49:29](#)

يكون عاقبته شرعي انت ما استجبت له بشكل جيد ممكن. مم. انه اشي انت معتازه ويطلع وراه شغل اشي انت محتاجه بطلع وراه شر طيب من الشر كله انه ما يكونش عنده شر بالمرة - [00:49:43](#)

طيب يعني هو يعني انتم يعني احنا بنتناقش كما قلت لانه بعض الالفاظ هي نفسها تحتل عدة فهون لو نظرت اليها. لكن هنا لما يقول اللهم اني اعوذ بك من الشر. قوله لا يخلطه شيء - [00:50:01](#)

هو كانه يسأل الله انه يا رب لا يختلط الشر بشيء من الخير ليه اخواني الكرام الشر لما يكون واضح سهل اجتنابه خلص انت عارف انه هادا شر متى الامور بتلتبس على الانسان؟ اذا كان الشر مختلف بالخير تصبح الرؤية شوي فيها ماذا - [00:50:15](#)

ضبابية فيها غباء شنو هو خاصة للعوام المسلمين انه هو هادا شر ولا خير والله جاني بالخير بجوز فيه اكثر الشر الواضح الزنا الفجور سهل انك تتخذ قرار انه هذا ما بدي افعله - [00:50:35](#)

لكن لما يكون الشر مخلوط بالخير اللي هو نفس الحق بالباطل. هنا عملية اجتناب الشر تصبح قضية اصعب ومعقدة. انه هل هذا الامر يعني يكون الامر هو فعلا الشر غالب عليه - [00:50:50](#)

بس لانه اختلط بشيء من الجوانب الايجابية انت تصبح تفعل نظرا الى والله في اشياء ايجابية بس انت مش ملاحظ انه الشر هو اللي فيه الاغلب هو الطافي المفاصد حجمها اكبر بكثير من المصالح. فهو لما يقول اللهم اني اعوذ بك من الشر. يا رب لا يخلطه شيء - [00:51:04](#)

وكانه يدعو لا يخلطه شيئا يا رب. خليني دايم عارف الشر. خلي الشر واضح الي حتى ابقى مجتنباً له. لانه بمجرد ان يختلط الشر ببعض المصالح. ولا بتبلس نفسك تحوس - [00:51:24](#)

انه طب هذا الامر في جانب ايجابي طب في كذا في كذا ماشي في جوانب ايجابية بس حجم المفاصد المترتبة عليه اكثر. وهذي اصلا اغلب المفاصد مشوبة بشيء من المصالح. اغلب الشرور هي فيها شيء كيف زي ما هو اثمها اكبر من نفعها في الخمر؟ انه بيع الخمر مثلا لاتجاه الخمر هسا في - [00:51:38](#)

مصلحة من بيع الخمر في مصاري يعني بمفهوم العام في مصلحة. لكن جوانب الفساد في ماذا؟ اكبر. فبعض الناس احبابي ضعيف النظر فدائماً ينظر الى بعض المصالح ويغفل عن المفاصد الاكبر الموجودة في هذا التصرف فيقدم عليه جهلاً منه بعظم مفاصده - [00:51:58](#)

ونظراً منه الى ضيق مصالحه اما الشر الواضح البين هذا حتى عموم المسلمين سهل عليهم انهم يجتنبوه. فابو الدرداء لشدة ورعه يدعو الله سبحانه وتعالى ان تبقى دائماً الشروط واضحة ليست مشوبة بشيء يعكر فيخلط الصورة عليه فيجعله يقدم عليها. اقول هذا فهم من الفهوم - [00:52:17](#)

هذا فهم من الفهوم ولا اقول هو الفهم الوحيد القطعي لكلام ابي الدرداء. وما قدمه البعض منكم ايضا يمكن ان يكون فهم اخر والله تعالى جل وعلا قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر. نعم. قال حدثنا اسرائيل عن مجزأة. مجزأة بن زاهر. عن

عبد الله بن أبي أوفى ان النبي - 00:52:40

صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد كما يطهر الثوب الدنس من الوسخ. ثم يقول الله اللهم ربنا اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. امين - 00:53:01

قال رحمه الله حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يدعو بهذا الدعاء. اللهم اتنا دنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال شعبة فذكرته لقتادة فقال كان انس يدعو به ولم يرفعه.

يعني شعبة ذكر - 00:53:18

هذا الحديث لشيوخه قتادة بن دعامة فقال قتادة يعني انا سمعت انس بن مالك يدعو بهذا الحديث ولم يرفعه يعني قتادة لم ينقله عن النبي عليه الصلاة والسلام وانما نقل فقط سماعه من انس ابن مالك. انه انس بن مالك كان يدعو بهذا الحديث. وهذا فرق بين الحديث

- 00:53:38

مرفوع والحديث الايش؟ الموقوف. ايش الحديث المرفوع؟ المرفوع هو الذي ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. الموقوف الذي يوقف فيه عند الصحابي ولا يرفع الى مقام النبوة. نعم. قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا حماد يعني يعني ابن سلمة عن اسحاق

ابن عبد الله عن ابي طلحة عن سعيد - 00:53:55

اسحب ابن عبد الله ابن ابي طلحة كله اسم واحد. اه عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر - 00:54:16

والقلة والذلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم. اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز ايضا بالله من الفقر والقلة يعني والقلة هنا تحتمل قلة اه ذات اليد وهذه قد تكون قريبة من الفقر - 00:54:31

وتحتمل قلة العدد والانصار قلة العدد والانصار خاصة انه يعني في مقام الدعوة استعيز بالله ان يبقى وحده الانسان. والانسان دائما يعني فعلا الوحدة موحشة الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يبقى حوله من الاخوان والاصدقاء والخلان من يعينه في رحلته -

00:54:49

الى الله سبحانه وتعالى قال والذلة والذلة من الذل والمهانة استعازوا بالله منها. واعوذ بك ان اظلم او اظلم. يعني اعوذ بك ان اكون ظالما لغيري. واعوذ بك ان اظلم من غيري. كلاهما شر يستعاز منه - 00:55:07

اكمل قال رحمه الله حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر. نعم. ابن سليمان. عن ليث. ابن ابي سليم. عن ثابت ابن عجلان. نعم. عن ابي عبد الرحمن. عن عبد الرحمن الحبري مر معنا نعم. عن ابي امامة. نعم. صبي بن عجلان. قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بدعاء كثير لا نحفظه - 00:55:22

فقلنا دعوت بدعاء لا نحفظه فقال سأبنيكم بشيء يجمع ذلك كله لكم. اللهم انا نسألك مما سألك نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ونستعيزك مما استعازك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انت المستعان وعليك البلاغ ولا حول - 00:55:43

لا قوة الا بالله او كما قال. نعم. شوفوا اخواني يعني فعلا هذه الاحاديث هي عظمة الحياة الدنيا اه يعني لا تشغل بكلام الفلاسة. والله يا احبابي الكرام لما ينظر الانسان في هذه المعاني. هذه المعاني تجمع لك خير الدنيا والآخرة - 00:56:03

انسان مع الوقت مع سلطة الثقافة الغالبة كما يقول الشيخ إبراهيم السكران رحمة الله عليه او الموضات الحديثة في قراءة كتبه فلان وعلان ينشغل بهذه الامور اه الجانبية وتجذب الشباب يعيدون تغريدات على تويتر او على الفيس او ما شابه ذلك - 00:56:19

فلان وفلان وهيك تجده معجب بها وما شاء الله وتفتينه ويصرف عن الاهتمام بمثل هذه الامور. صدقوني احبابي ان المسلم الذي يغلق وسائل التواصل الاجتماعي تماما على نفسه. ويعيش فقط على ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذه المعاني الشريفة.

يصل للهداية والى الرشاد والى النقاء - 00:56:39

انا اقول لك جرب هكذا حاول انك تغلق وسائل التواصل شهرين ثلاث وعش على هذه الاحاديث صباحك وليلك ومساءك. صدقني ستختلف الرؤية تماما معك ستجد ان كثير من الضبابات وكثير من الشبهات وكثير من غمائم النفوس وافات الحياة بدأت تنقشع

واصبحت تقبل على الله من جديد بنفس وهمة عالية - [00:56:59](#)

هذه اخواني مهمة جدا في الحياة. اياك انك تزهد بها احنا يا الله مجرد دعاء. الله يجزاها الخير الشيخ هذي مش مجرد ادعية. هذي وقود للحياة هذه مناهج حياة. هذه الادعية مناهج - [00:57:21](#)

هي رشاد وصلاح وسلامة للقلوب. استعانة بالله. كلها معاني التوحيد. معاني محبة الله. معاني الالتجاء الى الله. معاني ان يرتبط الانسان بالله هذا الكون كل هذه المعاني الشريفة والله انا نذهب عنها. فعلا مساكين احنا مشغولين بهالجالات ودايما فاتحين عليها. ونقلبها ذات اليمين وذات الشمال - [00:57:35](#)

الفارق بدلا من ان نجلس على هذه الموائد. نعرف لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو مما كان يستعيز؟ ماذا كان يطلب؟ ونذهب نقرأ هذه الادعية يعني انت حتى لو لم تحفظها هي مع كتاب الادب المفرد بين يديك. اليوم مثلا مش من بعد العصر الدعاء مستجاب يا شيخ جبريل. امسك بعد العصر كتاب الادب المخرج - [00:57:55](#)

وامرؤ على هذه الاحاديث اللي قرأناها اليوم. واقرأها بنية الدعاء قرأها اليوم بنية الدعاء حتى لو لم تحفظها اثقل عليك ذلك او ثقل عليك ذلك. خلص معك الكتاب بين يديك. كل يوم جمعة من العصر الى المغرب مر على هذه الاحاديث اللي سمعناها اليوم في المجلس - [00:58:16](#)

واستشعر هذه المعاني العظيمة ستجد ان الامور تختلف عندك قلبيا وايمانيا تجد وقود من الله سبحانه وتعالى تجد همة جديدة على الطاعة واقبال على الله هذا افضل من انك تبقى على وسائل التواصل الاجتماعي والامور غير النافعة - [00:58:36](#)

ان انتبهوا لهذه القضية انه الناس اليوم ما عادوا يلتفتون كثير منهم لهذا الموضوع الادعية بالنسبة لنا عبارة عن ايش؟ عن بركة.

يعني يلا بنتفرج سيدنا الشيخ. بهالكلمات. لا لا هي مش مجرد هذا البركة البسيطة اللي لأهي هي حقيقة الحياة - [00:58:52](#) هي ثمرة الحياة. ان تكون مع الله سبحانه والادعية هي التي تربطك بالله. يعني كثير من الناس يشكو من قسوة القلب. انه يا شيخ حاب اقبل على الله سبحانه وتعالى - [00:59:07](#)

يعني ايش اعمل؟ اعمل بهذه الاحاديث اعمل بهذه الاحاديث تدبرها تأملها وادع الله سبحانه وتعالى بها. والتجأ الى الله بعد ذلك اخبرني ماذا سيحدث معك. انت نفسك ستجد الاثر من دون ما ترجع الى الشيخ - [00:59:17](#)

اكمل قال رحمه الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن يزيد ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة - [00:59:33](#)

النور ونمت الشيخ ولا خلاص؟ طيب. اللهم نعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ كثيرا من فتنة المسيح الدجال. وهذا يدل على انها فتنة شديدة - [00:59:52](#)

كعادة النبي صلى الله عليه وسلم الكثير منها يقول ان الفتنة جديدة. فنسأل الله ان لا ندركها. نعم قال رحمه الله حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر ابن عياش. عن نصير ابن ابي الاشعث عن عطاء ابن السائب عن سعيد. نعم. قال كان ابن عباس يقول -

[01:00:02](#)

اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة بخير. شف اللهم قنعني شف ابن عباس ماذا الله سبحانه القناعة بلفظها اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة بخير. يعني كل امر غائب - [01:00:18](#)

اخره علي خيرا. اجعل عاقبته وخلفه وما ينتهي اليه هو الخير. بس ما بعرف الحياة ايش تخبي له الامور الغائبة عنك فنسأل الله سبحانه وتعالى انه اي شيء غائب يكون خلفه وخيره وعاقبته خيرا دوما. نعم - [01:00:41](#)

تفضل يا ريس. كثير من الادعية تكثر عن السلف رضوان الله عليهم والصحابة. اه بالمأثور عنهم هم. مش عن الصحابة. مش عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب. ادعيتهم الشخصية - [01:00:57](#)

يعني ما بعرفش مش متحري اكثر انه داعية الرسول نفسها. يعني جيد وانت في المقام الاول ادعية النبي عليه الصلاة والسلام لكن في المقام الثاني اكيد ادعية الصحابة رضوان الله عليهم بان الصحابة انما نهلوا من معين النبوة - [01:01:07](#)

فما يدعون به اكيد اخذوه وتلمسوه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وانت لو نظرت الى ادعية الصحابة فان جلها وغالبها يكون معانيه موجودة في النبي عليه الصلاة والسلام فقط هو تغيير الفاظه. مش النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله غنى النفس -

01:01:22

هي نفسها قناني يعني فقط اختلف اللفظ والا الفحوى واحدة. ان تسأل الله غنى النفس. لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام. ابن عباس استعمل لفظا اخر وهو القناعة ونص عليها في التحديث - 01:01:38

فلا تظن ان الصحابة يخرجون عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم وادعيته وانما في الغلب انما هو اختلاف الفاظ واسلوب فقط قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز صهيب عن انس - 01:01:51

ورضى الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وبارك على سيدنا محمد. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. امين نعم. قال رحمه الله حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص هذا سلام ابن سلم. ابو الاحوص سلام ابن سليم

يأتي ثانيا في الاسناد. اما ابو الاحور - 01:02:08

تلميذ عبدالله بن مسعود او بن مالك فهذا يأتي قبل الاخير في الاسناد. نعم. عن الاعمشي. نعم. سليمان بن مهران. عن ابي سفيان ويزيد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وهذا يحرص عليه

المسلم دائما وابدا - 01:02:28

لان الفتن تتقلب بالقلوب. نعم. قال رحمه الله حدثنا ادم قال اياس نعم. حدثنا شعبة نعم. قال حدثنا رجل من اسلم يقال له مجزأة.

مجزأة يا ابن زاهر؟ قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:48

ام انه كان يدعو؟ اللهم لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. اللهم طهرني بالبرد والثلج والماء البارد

طهرني من الذنوب ونقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. نعم. قال رحمه الله حدثنا عبد الغفار - 01:03:05

قال حدثنا عبد الغفار ابن داود قال حدثنا يعقوب ابن عبدالرحمن عن موسى ابن عقبة عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر

قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:23

اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. شوف هنا الاستعاذة ايضا استعاذة جديدة. اللهم اني

اعوذ بك من. زوال زوال النعمة قال وتحول العافية كنت في صحة والبدن قوي فاذا بعافيتك - 01:03:33

تنقلب الى امراض ومستشفيات نسأل الله العفو والعافية قال وفجاءة نقمتك ان تأتي يأتي الانتقام الالهي فجأة وهذا يكون عندما

تكثر غفلة الانسان اذمان على الذنوب والمعاصي وحياة اللهو والعبث. والمسكين يظن انه بقي له شيء من الحياة يتوب - 01:03:49

بعض الشباب يعيش في هذه السكره انه ان شاء الله انا خليني اعيش هسا اجواء الحياة يا شيخ واجواء الجامعة والطيش ان شاء الله

العمر جاي يعني انتم لا تستعجلوا علينا يا مشايخ. على اربعين عالخمسين منتو - 01:04:07

لكن المسكين ما يدري ان الانتقام قد يأتي فجأة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله من فجاءة النعمة وفجأة النعمة تأتيك

على حين غرة. انه انت مش متوقع يأتي الانتقام الالهي في هذه اللحظة. فاذا به يضربك - 01:04:20

وفي مقتل فالانسان دائما يكون مستعد احبابي الكرام يستعد للقاء الله سبحانه وتعالى واذا كنت مع الله فالله سبحانه وتعالى يرحمك

الله عز وجل يرحمك ويعينك. واما اذا غفلت عن الله - 01:04:33

وكنت معرضا عنه ولا تلتفت الى اوامره وغارقا في شهواتك. مع ان القوارع تأتيك والزواج تحوم حولك ومع ذلك لا تستيقظ عليك

ان تنتظر الانتقام الالهي. نسأل الله العفو والعافية - 01:04:48

قال وجميع سخطك وهذا من جوامع الكلم انه اعوذ بالله من جميع ما يسخطه سبحانه وتعالى. نعم قال رحم الله باب الدعاء عند

الغيث والمطر. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان. ابن عيينة. عن المقدام بن شريح بن هالك. عن ابيه عن عائشة رضي الله -

01:05:02

عنها نعم. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في افق من افاق السماء ترك عليه. ناشئا يعني اذا رأى سحابة اذا

رأى هيك سحابة مقبلة من السماء. نعم - [01:05:20](#)

ولو ان كان في صلاة ثم اقبل عليه فان كشفه الله حمد الله تبارك وتعالى وان مطرت قال اللهم سييا نافعا. سييا نافعا اه اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما يصيبه هم. اذا رأى سحابة سوداء مقبلة - [01:05:35](#)

لانه كما مر معنا في حديث سابق كان يخشى ان تكون ماذا عذاب يعني احنا نتعامل مع الموضوع للأسف جهلنا نتعامل مع الموضوع دائما كما يتعامل القوم عاد. هذا عارض ممطرونا بل هو ما استعجلتم به. نسال الله العفو والعافية. امين. النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:05:52](#)

يدرك ان هذه السحب الله اعلم ما تأتي به قد تأتي بعذاب وقد تأتي بخير تمام؟ فكان عليه الصلاة والسلام متى رأى سحابة مثقلة يصيبه هم ويقبل بكليته عليه يعني حتى لو كان في صلاة ينهي الصلاة سريعا ويقبل على السحابة وينظر بماذا ستأتي - [01:06:10](#) قال فان كشفها الله سبحانه وتعالى حمد الله. يعني الحمد لله امطرت لكن الحمد لله ما اتت بمصيبة ما اتت بقارعة من قوارع السماء قال وان امطرت الحمد لله فهذا ايضا مما يحمد عليه الله. وقال اللهم سييا. الان هذا الحديث ورد ورد بلفظين - [01:06:31](#) اللفظ الاول اللهم سييا نافعا وهذا الذي يعرفه اغلب الناس صييا اي مطرا الصيب هو المطر. لكن هنا في هذه الرواية التي ذكرها البخاري قال اللهم سييا والسيب هو العطاء - [01:06:52](#)

السياب هو ماذا؟ هو العطاء. اللهم سييا نافعا. اللهم عطاء نافعة. فسواء رويت قرأتها صييا نافعا يعني مطرا نافعا. او قرأتها سييا نافعا يعني عطاء نافعا. فكلاهما يؤدي نفس الغرض - [01:07:05](#)

ياذن الله. تمام. عند ذلك سؤال كان؟ لا كان كويس احسنت الله يبارك قال رحمه الله باب الدعاء عند الموت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قطان عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثني قيس ابن ابي حازم قال - [01:07:20](#) خبابا وقد اكتوى سبعا الصحابي الجليل رضي الله عنه وقد اكتوى سبعا الكي عندما يكون هناك عرق يسيل دما احنا بنسميه اليوم نزيف بقول لك مثلا بعض الناس بينزف انفه - [01:07:35](#)

بروحك اشي عند الطبيب شو بعمل له؟ بكويه فبعض العروق اذا شد نزيفها الطبيب اضطر انه يكويه حتى يقف النزيف. فالظاهر كان عنده جروح كثيرة خباب رضي الله تعالى عنه. طبعا خباب احبابي - [01:07:49](#)

ممن آآ لقي في دين الله كثيرا وعذب شديدا في مكة حتى ان خباب في خلافة عمر ابن الخطاب اه عمر يسأله يعني سمعت عنك الاعاجيب في تحملك للاذى فخبار كشف عن ظهره فوجد عمر يعني ظهره عبارة عن حفرة مجورة - [01:08:02](#)

كلها مشوهة ظهر مشوها تماما من شدة ما لقي وهو الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وهو عليه الصلاة والسلام متنفح عند الكعبة اثناء قبل الهجرة الى المدينة. فقال يا رسول الله الا تستنصر لنا - [01:08:23](#)

ولا تدعوا لنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الطويل واختموا لكنكم قوم تستعجلون. فخاباب رجل لقي في الله ما لقي واوذي في الله ما اوذي. فنسال الله سبحانه وتعالى ان يجزيه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. نعم - [01:08:36](#)

قال وقد اكتوى سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. من شدة الالم يعني يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يدعو الانسان على - [01:08:51](#)

نفسه بالموت كما جاء في الحديث لا يتمنين احدكم الموت يضر نزل به هكذا كانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاباب ملتزم بهاي الوصية نحكي من شدة الالم الظاهر كانت عروقه تنزف والواضع - [01:09:01](#)

ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو على انفسنا بالموت ولا كان دعوت انه تقبض هذه الروح وتخلص من هذه الالام. نعم. قال رحمه الله باب دعوات النبي صلى الله عليه - [01:09:14](#)

رجع عقد باب جديد في دعوات النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا نفس الباب وهو قبل قليل لشدة اهمية هذا الامر والبخاري يدرك هذه الاهمية وهذه القيمة الادعية الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

عبد الملك - [01:09:24](#)

ابن الصباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق نعم عن ابن ابي موسى عن ابيه. عن ابو بردة ابن ابي موسى. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهدي واسرافي - [01:09:40](#)

يبري كله وما انت اعلم به مني. نعم. اللهم اغفر لي خطائي كله وعمدي وجهلي وهزلي وهزلي. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت قلت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. نعم - [01:09:54](#)
حدثنا مثل ما قال وحدثنا عن حدثنا محمد ابن المثنى. نعم. حدثنا عبيد الله بن عبدالمجيد قال حدثنا اسراييل وابو اسحاق السبيعي هو جد اسراييل. لذلك كثير ما تجد اسراييل عن ابي اسحاق لانه ابو اسحاق السبيعي هو جده. نعم. قال حدثنا ابو اسحاق -

[01:10:10](#)

وعن عن ابي بكر ابن موسى ابن ابي موسى وابي بردة احسبه ان عن ابي عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي - [01:10:27](#)

وجهله واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر هزلي وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي. من هنا يدعو ان يغفر الله عز وجل له ساعات وساعات الجد - [01:10:37](#)

الاثام والمعاصي التي تأتي وهو هازل والاثام والمعاصي التي تأتي وانت جات. وخطأي وعم يغفر لي المعاصي التي فعلتها ولو خطأ واغفر لي المعاصي التي فعلتها ولو عمدا يعني هو يسأل الله كل شيء - [01:10:49](#)

كل شيء. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو عاصم عن حيوة. نعم حيوا بن شريح. قال حدثنا عقبة بن مسلم سمع ابا عبد الرحمن نعم. عن السنايحي. عبد الرحمن بن عسيلة. عن معاذ بن جبل قال اخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا معاذ قلت لبيك. قال اني احبك -

[01:11:04](#)

قلت وانا والله احبك. الاسلوب التربوي هنا من النبي عليه الصلاة والسلام انه النبي عليه الصلاة والسلام بده يعلم معاذ شيء وشوفوا المعلم كيف يتعامل مع طلابه اليوم نعاني من قسوة في بعض المعلمين انه هو يعطي المعلومة جافة ويخرج من القاعة كما دخل -

[01:11:24](#)

لا شف النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. يأخذ بيد معاذ ويبدأ معه بكلام جميل يا معاذ. ترى انا بحبك يا معاذ ومعاذ بقول يا رسول الله وانا اذا بحبك يا رسول الله. هذه الامور بعد ذلك لما تتلقى النصيحة تتلقى التوجيه يعني يدخل في القلب مباشرة. لانه في

[01:11:43](#) -

نوع من التواصل العاطفي خلينا نقول الروحاني بين المعلم وبين الطالب. احيانا بعض اساليب التربية اساليب التعليم يجب ان تنتبه لها في تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:12:03](#)

قلت وانا والله احبك. قال الا اعلمك كلمات تقولها في دبر كل صلاتك؟ قلت نعم. قال قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك لعبادتك

واختلف الشراح ما معنى دبر الصلاة هنا - [01:12:15](#)

هل معنى دبر الصلاة اي بعد الانتهاء من التشهد وقبل السلام ام المراد بدبر الصلاة بعد السلام لانه هذه محتملة وهذه محتملة صحيح؟ فهمتم الخلاف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه يرى ان دبر الصلاة هنا بعد التشهد وقبل السلام. وكثير من الفقهاء يرون لا ان

المراد بعد السلام وكله - [01:12:29](#)

فانت احرص على ان تأتي به قبل السلام وبعد السلام حتى يعني تجمع كذا القولين وتكون اتيت بها بما يريد النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وشوف اللفظة هذي انه ذكر الله يحتاج الى ايش يا شيخ عبد الرحمن -

[01:12:52](#)

اعانة كما قلت بعض الناس يظن ان موضوع العبادة والطاعة مجرد قرار شخصي. انه انا قررت اذكر راح اذكر بس. اذا انا ما قررت لا لا اخي الكريم حتى لو قررت تذكر اذا - [01:13:09](#)

الم يكن هناك عون من الله صدقتي لن تذكر الموضوع مش مجرد تضع خطط وبرامج وتظن انك بنفسك تستطيع ان تنفذها. انت

تحتاج الى الاعانة من الله سبحانه وتعالى دوما. اللهم اعني على ذكرك - [01:13:21](#)

وشكرك وحسن عبادتك. يعني اتقان العبادة. مش مجرد العبادة. لأ اشغل قصي حسن العبادة انه ادي العبادة بشكل متقن. وهذا جيد

انك تذكره في ختام الصلاة. حتى تقويم نفسك. انا هل صليت صلاة متقنة ولا صلاتي كانت - [01:13:35](#)

يا شيخ لا خشوع ولا دخل الامعاء دخلنا مع الامام في التكبير وخرجنا مع الامام في التسليم. وما بين ذلك القلب سارع والنفس شاردة

حسن العبادة اتقان العبادة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك - [01:13:54](#)

وحسن عبادتك. فاحسان العبادة شيء والعبادة شيء اخر. يعني ان تعبد الله هذا شيء. وان تحسن في العبادة هذا امر اعظم ومطلب نعم

مم وكأنه يعني احدهم ما يسقط الفريضة والآخر اللي بتصل لمرحلة - [01:14:09](#)

ايش قصدك احدهما يسقط الفجرة؟ يعني العفو انه ممكن انت تصلي ذنك شارد لكن سقطت نعم سقط عنك ان اجزأت عنك لكن هل

قبلها الله والاجزاء والقبول شيء اخر كما يقولوا. نعم - [01:14:28](#)

قال رحمه الله حدثنا مسدد هو خليفة قال ابن الخياط حدثنا بشر ابن المفضل. نعم. قال حدثنا الجريري. شعيب بن اياس. عن ابي

الورد. ابن ثمامة عن ابي محمد الحضرمي عن ابيه هذا مجهول. نعم. عن ابي ايوب الانصاري. قال قال رجل عند النبي صلى الله

الحمد لله - [01:14:41](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت ورأى هذا الرجل كان جالس عند النبي صلى

الله عليه وسلم. طلعت منه الكلمة هيك عفوية - [01:15:01](#)

قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. طلعت عفوية فالنبي صلى الله عليه وسلم قال مين اللي حكى؟ فسكت رزقك. قال لك

شكله حكيت غلط. يعني جفن. فسكت ما رضي يحكي انه هو - [01:15:10](#)

الدعاء قال فسكتنا فسكت ورأى انه هجم من النبي صلى الله عليه وسلم على شيء كرهوا يعني هجم انه فعل شيء كرهه النبي صلى

الله عليه وسلم. فقال لك بدناش نحكي. فقال من هو؟ فلم يقل الا صوبا - [01:15:20](#)

يعني المبلغ احكي مين اللي حكى ترى انت ما حكيت شي غلط يريد ان يشجعه على ان يقول انا فقال من هو؟ فلم يقل الا صوبا.

فالرجل تشجع لما عرف ان الامور جيدة الحمد لله قال انا يا رسول الله - [01:15:39](#)

ارجو بها الخير والله يعني ما حكيت الا ارجو بها الخير. فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم. فقال والذي نفسي بيده رأيت ثلاثة

عشر ملكا يبتدأ أيهم يرفعها الى الله؟ شوف الجمال يعني هذا الرجل افق زبطت يعني - [01:15:52](#)

ثلاثة عشر ملكا حمل هذه اللفظة. وهذا يدل احبابي على ان الاصل في الادعية والاذكار ماذا انها مفتوحة وليست تعبدية وقفية يعني

باب الدعاء والذكر باب ماذا مفتوح ولا كان كان النبي صلى الله عليه وسلم عاتب هذا الرجل انه انت كيف تدعو بشيء لم اعلمك اياه -

[01:16:07](#)

مش بدعة هذي؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم افنى انه العبارة صحيحة. وهذا بالاستقراء تجدون ان فعلا النبي صلى الله عليه وسلم

كان ينظر الى المعاني التي يأتي بها الصحابة. فاذا دعا بدعاء - [01:16:26](#)

صحيح المعنى قبله. فالاصل في الادعية والاذكار انها مفتوحة. ما دام المعنى صحيح يتوافق مع الشرع لا اشكال في ذلك. انت بها باي

لفظ شئت نعم قال رحمه الله حدثنا ابو النعمان. مين ابو النعمان يا مشايخ؟ - [01:16:36](#)

هذا كل مجلس منحكيه وهذي تنسوه. محمد محمد ابن الفضل عارم عالم لقوا والنعمان كنيته ومحمد ابن الفضل اسمه. نعم قال رحمه

الله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثني انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اراد ان يدخل - [01:16:51](#)

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. طبعا كلمة الخبث تختلف في ضبطها. فليل الخبث باسكان الباء وقيل الخبث بضم الباء

اذا قيل الخبث باسكان الباء فالخبث هو الشر - [01:17:13](#)

فيكون المعنى اللهم اني اعوذ بك من الشر ومن الخبائث ويكون الخبائث يجمع ذكران الشياطين واناثهم. فكأنك استعذت من الشر

ومن اهله واما على الرواية الاخرى الخبث بضم الباء الخبث هم ذكران الشياطين - [01:17:27](#)

والخبائث تكون على هذا خاصة باناث الشياطين فاختلفت تشكيل الباء هذه عملت اختلاف المعنى. الخبط بالاسكان هو الشرط. والخبث بالضم هم ذكران الشياطين نعم. قال رقم واحدنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل. ابن يونس. عن يوسف ابن ابي بردة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - [01:17:44](#)

وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك لماذا يعني الانسان اذا خرج من الخلاء يقول غفرانك تفضل حبيبنا. لانه ما استطاع ان يذكر الله في هذه واحدة. احسنت انه انسان يعني الاصل وهذا يدل على ان الاصل في المسلم ان تكون حياته ان تكون حياته مستغرقة في ذكر الله - [01:18:07](#)

فلما دخلت على موطن منعت فيه من ذكر الله قالوا يخرج من الخلاء ويستغفر الله سبحانه انه انقطع عن ذكرها شو بدنا نحكي؟ احنا منقطعين عن ذكر الله بالالواضع الطبيعية بدون خلاء - [01:18:30](#)
انتم فاهمين شو الفكرة انه انت الاصل في الذكر المستمر لله. فاذا دخلت للخلاء انقطعت ما بتقدر تذكر الله في الخلاء. فتخرج تستغفر الله انك شغلت عن ذكرى وهذه حالة عالية جدا - [01:18:44](#)

طب اشي اخف من هيك يا شيخ عادل. من الله سبحانه وتعالى زال عنك خفة في الجسد جميل هذا نعم هذا يذكره الفقهاء وهذا الذي يريدونه قالوا الفقهاء الانسان لما دخل الى الخلاء دخل ثقيلًا صح - [01:18:56](#)
وخرج خفيفًا من الناحية الحسية دخلت ثقيلًا وخرجت ماذا خفيفًا مستريح وكادوا فيتذكر الانسان ذنوبه ان ذنوبه ثقيلة عليه فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يخففها فكأنها تقول الشيء بالشيء يذكر - [01:19:10](#)

الشيء بالشيء يذكر والشيء يذكرك بشيء اخر. فلما دخلت ثقيلًا وخرجت خفيفًا تذكرت ذنوبي. التي هي ثقيلة علي. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يخفف عني فاخرج خفيفًا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. نسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن المنذر - [01:19:29](#)

قال حدثنا بكر بن سليم الصواف قال حدثني حميد بن زياد الخراط عن قريب مولى ابن عباس قال حدثنا ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن. اعوذ بك من عذاب جهنم. واعوذ بك من عذاب القبر - [01:19:49](#)
اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة القبر. الان لما تسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا - [01:20:09](#)

سورة من القرآن هذا ماذا تستفيد منه انه دعاء ثقيل جدا يعني كان يلقنهم اياه تلقينا يلا يا فلان احكي. عيد وراي. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. احكوا. وهكذا كان يعلمهم اياه كلمة - [01:20:19](#)

وحرف حرف هذا يدل انه دعاء ثقيل مهم جدا. هذا الدعاء متى ندعو به؟ اه يا شيخ محمد احسنت بعد التشهد الاخير يدعو الانسان بهذه الاربعة وكان السلف اذا يعلمون ابناءهم - [01:20:35](#)

اهمية هذا الدعاء فاذا صلى ابنه صلاة ولم يدع بهذا الدعاء يقول له عيد الصلاة ومع انه هو سنة كان في الدعاء هذا ليس من اركان الصلاة ولا من واجباتها. انما ومن سنن الصلاة لكن حتى يغرس في ابنه قيمة هذا الدعاء في حياته - [01:20:51](#)

فيحرص علي اذا صليت صلاة يا بني ونسيت هذا الدعاء بترجع بتعيد الصلاة مرة ثانية حتى تأتي بهذا الدعاء. وهذا الدعاء حقيقة استعاذة من اخطر امور في حياة الانسان. يعني هيك لو سألتك ايش اخطر الامور اللي ممكن تواجهك في حياتك - [01:21:08](#)
المعنى العام للحياة الذي يشمل الدنيا والاخرة تجدها ما مستعاذ منها. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وهذا اخطر شيء يمكن تتعرض له اعوذ بك من عذاب جهنم ومن ثم اخطر شيء ايش؟ قالوا من عذاب القبر لانه هذا يأتي بعد عذاب جهنم في الخطورة عذاب القبر - [01:21:25](#)

اه طويلا النوم في القبر مش سهلة نسأل الله العفو والعافية. رحلة طويلة في القبر. فاذا كان القبر حفرة من حفر النار. فالموضوع صعب. واعوذ بك من فتنة ماذا قال؟ فتنة المسيح الدجال وهذا التشديد عليها يدل على انها فتنة شديدة - [01:21:45](#)

ويستعيز المسلم منها وثم استعاذ من فتنة المحيا والممات وهذا يدل على انه فتنة المحيا والممات ايضا الفتنة التي يتعرض لها المسلم في الحياة الدنيا صعبة. انه فتنة واحدة يمكن تقلبك على عقبيك وتعود ادراجك الى الورا - [01:22:04](#)

فيستعيز من فتنة المحيا وفتنة الممات وقل واعوذ بك من فتنة القبر. الاستعاذة هنا من فتنة القبر. مع انه استعاذة من فتنة الممات. قد يدل على قضية. ما هي ان فتنة الممات تختلف عن فتنة القبر - [01:22:19](#)

فتنة القبر هي سؤال الملكين. طب اذا فتنة الممات ماذا ستكون يلا امشي يا كابتن حماد بعدين اقول لك ايه اه بسم الله ايش يعني قبل الموت الانسان عم يحتضر - [01:22:35](#)

ايوا احسنت البعض قال فتنة الممات اي ان تثبت عند السكرات عند السكرات يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة بعض اهل العلم التفسير قالوا ان يثبت عند السكرات ان لا يقول شيئا يسخط - [01:22:50](#)

سبحانه وتعالى فانت تحتاج باختصار ان تثبت عند السكرات وان تثبت في القبر. يعني رحلة الثبات رحلة طويلة يا مشايخ. رحلة الثبات على دين الله هذي رحلة طويلة واحنا لساتنا في لسا في السعة - [01:23:06](#)

احنا لساتنا في ماذا بالساعة لسا ما بلشت الامور فاعدوا للاصعب اعدوا للخطر القادم علينا وعليكم ما في خيار يعني لو في شخص مسموح له يغيب عن هذه المشاهد كان قلنا له خلص تستعديش. بس والله ما في احد فينا مسموح له - [01:23:21](#)

فتنة سكرات الموت كنا سنتعرض لها شننا ام ايينا. فتنة القبر. كنا سنتعرض لها شننا ام ايينا. طبعا فتنة القبر قيل ان الشهيد تعفى عنه. يعفى فمناه فيعني هذي من مناقب الشهادة في - [01:23:38](#)

في سبيل الله تمام؟ فالامور الاصعب ما بدأت لسه. فانتم ماذا تفعلون الان في حضور مثل هذه المجالس والصبر على لأوائها يعني اننا نحسب ان هذه المجالس لعلها تخفف عنا شيئا - [01:23:52](#)

من تلك الامور يعني نتقل من النوم قليلا في يوم الجمعة نتقل من اللهو والمرح ونشتغل بشيء من الاقبال على الله لانه كما قلنا بعض الناس ونحن في غفلة يعني مش نقول الناس لا احنا في غفلة - [01:24:05](#)

وفي سبات وفي اعراض وفي اشتغال باهلينا واحبائنا والناس من حولنا ولم نعمل جيدا لما اعد لنا للايام واللحظات العسيرة الصعبة. فالانسان احبابي دائما حاول انه يكون لك ابواب من الخير تطرقها خاصة وكل الاحبة - [01:24:19](#)

يعني اللي يستهلكوا في الرأس مالية اليوم باشغالهم واعمالهم. حاول انك تقتنص من اوقات العمر هذه الساعات ولو كانت محدودة لعلها تخفف عنك ما هو قادم. نسأل الله سبحانه وتعالى الثبات في الدنيا وفي الآخرة - [01:24:37](#)

قال رحمه الله حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا ابن مهدي عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري نعم عن سلمة ابن كهيل عن قريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم نبهني احد الاخوة في المحاضرة السابقة انا اخطأت فقلت جويرية هي خالد - [01:24:52](#)

ابن عباس لا ميمونة هي خالة ابن عباس. هذا سهو وقع مني نقول جويرية خالد ابن عباس لأ ميمونة هي خالته. هذا انتبهوا له قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه وبديه ثم نام. أتى حاجته يعني ذهب لقضاء الحاجة يعني استيقظ من النوم - [01:25:10](#)

ذهب للخلاء وبعدين غسل وجهه وغسل يديه ثم عاد للنوم تمام ثم قام فأتى القربة فاطلق شناقها. يعني استيقظ بعد ذلك في ساعة الليل ثلث الليل الآخر فذهب الى القرمة. كانت القرمة تكون معلقة - [01:25:30](#)

يعني رأسها او كنسمة منطقة الشرب منها ليشرب نعم. قال فاطلق شناقها ثم توضع وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابغ فصرى. اجعل وضوءا بين وضوئين. يعني وضوء ليس بالقليل - [01:25:45](#)

وليس بالاسراف بالماء بسموه الوضوء المعتدل. وضوءا بين وضوئين يعني استعمل كمية ماء معتدلة ليس خفيف جدا ولا ايضا فيه في استعمال الماء لذلك قال لم يكثر وقد ابغ هذا التفسير. يعني ما اكثر من استعمال الماء لكنه كان وافيا كافيا. نعم - [01:26:00](#)

قال فقامت عن يساره قال وقد ابغ فصرى فقامت فتبطين كراهية ان يرى اني كنت اتقيه. اه يعني ابن عباس رضي الله عنه ما

كانش نايم الليلة هو كان يراقب هو اصلا لماذا بات عند ميمونة رضي الله عنها؟ حتى يراقب ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فهو يعني قال مثل خيلنا نقول مثل انه - [01:26:21](#)

وانه الان قام من النوم. قال كراهية ان يدرك النبي صلى الله عليه وسلم اني كنت ارمقه. يعني انا كنت اتقيه يعني بعمل حالي نايم بس انا عم بطلع وبراقب ماذا سيفعل طوال هذه الليلة. شف يعني فعلا بعض الصحابة ادخرهم الله لهذه الامة. ابن عباس كان صغير تلاتاش سنة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:41](#)

عليه وسلم. لكنه سبحانه الله رزق النباهة من الصغر والانتباه لتفاصيل الامور. والانشغال يعني تتكلم عن طفل عشر سنوات. اليوم عناق عشر سنوات بلاي ستيشن خد عاد فهمه انه يقوم يصلي. الان لا انه ابن عباس رضي الله عنه عم بفكر وعمل تخطيط كامل الليلة بده يروح عند ميمونة رضي الله عنها وبدي - [01:27:01](#)

تعمل حالي نايم وعم بفكر كيف بده تتم الصورة كاملة. وهمه وشغله ان يتعلم امر دينه. هذه نعمة ان يوفق الله ابنك من الصغر بهذه الهمة ولهذا الانشغال. فمثال هؤلاء هم الذين كما يقولون تعقد عليهم الخناصر - [01:27:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خمسطاش لا وانه شو ثلاطعش لا هو كان ثلاثة عشر عاما نعم. قال وقدم فصلى فقمتم فتمضيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي. فقمتم عن يساره فاخذ باذني فادري - [01:27:38](#)

فادارني فادار النجم. يعني هو كان عن يسار النبي معروف ان المأموم اذا كان منفردا يقوم عن يمين الامام مش عن يسار. فالتبني صلى الله عليه وسلم اخذ باذنه ادارته عن اليمين. نعم - [01:27:59](#)

قال فادارني عن يمينه فتتأمد. فتتأمد صلاته. مم. يعني اكمل ثلاثة عشر او ثلاثة عشرة ركعة. فتتأمد صلاتهم الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذى نفخ يعني بتعرفوا اللي هو - [01:28:09](#)

مش يعني الشخير. مش الشخير اكثر من انه كيف واحد جسمه بنفخ وهو ناي واضح انه ما بعرفش شو بتسموها توصيفها العلمي. الاستغراق في النوم وبعضها اذا النوم جسده بينفخ بتشعره بينفخ و بنزل بنفخ وبنزل هذا هو المراد. نعم - [01:28:28](#)

قال فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه ولم يتوضأ وهذه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه حتى النوم لا يبطل وضوءه النبي عليه الصلاة والسلام النوم لا يبطل وضوءه. نحن النوم يبطل وضوءنا - [01:28:44](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث تنام عيناى ولا ينام قلبي. فمن هنا استنبط الفقهاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبطل النوم وضوءه. حتى تفهموا هذا الحديث في سياقه بالشخص يعمل به. لا هذا من خصائصه - [01:29:04](#)

عليه الصلاة والسلام ثم كان في دعائه نعم. وكان في دعائه الذي يظهر اي في قيام الليل هنا رجع ابن عباس انه ماذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في قيام الليل؟ اللهم اجعل نعم. اللهم اجعل في قلبي - [01:29:17](#)

نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا. وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي واعظم لي نورا. وهذا الحديث من الاحاديث الكثيرة التي تم فيها النبي صلى الله عليه وسلم بقضية النور - [01:29:29](#)

ولما نلاحظ معالجة النبي صلى الله عليه وسلم لقضية النور نجد احتفاء كبير بموضوع النور. انت شف النبي صلى الله عليه وسلم عم بقول لك عن يميني وشمالي وفوقي وتحتي وحياتي - [01:29:47](#)

يعني يريد ان يكون بالنور ومع النور. هذا يدل على ان النور مهم جدا للمؤمن النور في الدنيا نور الهداية والبصيرة والذي تحصله من خلال العلم يساعدك في الدار الآخرة ان تحصل النور. النور اخواني موضوع مهم جدا في حياة المسلم - [01:29:57](#)

هناك سورة سميت بالنور وهناك آيات كثيرة تطرق فيها القرآن الكريم لموضوع النور يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. وفي سورة التحريم ماذا قال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم - [01:30:16](#)

فهذه القضية يجب ان يقف عندها المؤمن والمسلم قضية احتياجي للنور في الدنيا وفي الآخرة وكيفية احتفاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الموضوع في الاحاديث. حيث كان يسأل الله النور في كل شيء في حياته - [01:30:36](#)

بانه الحياة اذا كانت منيرة احبابي وهذا النور في الدنيا كما قلنا من اين ترثه؟ كيف احصل النور بالعبادة بقيام الليل بقراءة القرآن

يعني مصادر النور معلومة يعني الحمد لله دينا ما فش فيه اشياء غامضة. انه محتاج ارواح على جبال الهملايا واروح - [01:30:50](#)

اشرح الامور سهلة كمعلومات نظرية سهلة لكن ميين يعمل فيها؟ هاي الفكرة انك تستيقظ في الليل في الاجواء الباردة تصلي ركعتين تورثك نور. انك تقرأ القرآن بتدبر وتستمر على منهاج القرآن. هذا يورثك - [01:31:10](#)

اه العلم ومجالس الصالحين والاقبال على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وقراءتها وفهمها وتدبرها. يورثك نور فالعلم والعمل هو مصادر النور. فالمصادر معروفة لكن يبقى من يعمل ويأخذ بهذه المشاعر حتى يوقد النور في حياته - [01:31:26](#)

والمسلم يحرص على ان يسأل الله النور وان هذه دائما قضية اجدها حاضرة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا لا اعلم شيئا سأله النبي صلى الله عليه وسلم بهذه التفاصيل الا النور يعني انظروا في تكملة الحديث اقرأ - [01:31:44](#)

قال كريب قال كريب وسبعا في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين اه قريب اللي هو راوي الحديث عن ابن عباس يقول انه ابن عباس مش فقط الامور اللي ذكرها ابتداء بس الامور اللي ذكرها ابتداء قلبي نورا وبصري نورا وسمعي نورا - [01:31:57](#)

مورا ويساري نورة وفوقي نورة وتحتي نورة وامامي وخلفي واعظمي نورا ليس فقط هكذا الحديث. يقول قريب ايضا في هناك سبعة امور سأل النبي صلى الله عليه وسلم الله النور فيها - [01:32:18](#)

موجودة في التابوت كانها يعني ابن عباس كتبها ووضعها في صندوق وقريب ما عرفهاش ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل النور في اكثر من ذلك. فيقول كريب وفي سبعة اشياء سأل النبي صلى الله عليه وسلم الله النور فيها موجودة في تابوت في صندوق عند اه - [01:32:32](#)

اه ابن عباس رضي الله عنه وانا ما وصلتهاش. فلقيت قال فلقيت بعد ذلك يعني بعد مدة كانه من وفاة ابن عباس لقيت رجلا من اولاد العباس ابن عبد المطلب الظاهر انه فتح التابوت هذا الصندوق ورأى ماذا كتب ابن عباس. فوجد انه ايضا النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله النور في ماذا - [01:32:50](#)

قال في العصب انت متخيل وين النبي صلى الله عليه وسلم ببسأل النور في التفاصيل الدقيقة. عصبي نورا ولحمي نورا ودمي نورا وشعري نورا وبشر البشرة وبشري نورا. قال وذكر ايضا خصلتين نسيتم يعني يقول قريش حتى خصلتين نسيتم يعني النبي صلى الله عليه وسلم عم ببسأل النور - [01:33:10](#)

بالدم بالعصب اللحم بالبشرة وهذا بخليك تنتبه انه هذا موضوع النور اذا مشي حساس جدا. انه النبي عليه الصلاة والسلام عم يطلبه بهذا النهم وبهذه التفاصيل. الدقيقة في كل جزء - [01:33:29](#)

وكل شعرة وكل تمام فهذا يدل انه هذا الدعاء ينبغي ان يكون حاضر دائما في حياة المسلم ولا ينبغي ان يزداد فيه. اكمل قال رحمه الله وحدثنا عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثني عبدالعزيز بن محمد عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن. نعم. عن يحيى بن عباد ابي - [01:33:45](#)

هبيرة. نعم. عن سعيد بن جبير عن ابن عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال. نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فصلى فقضى صلاته يثني على الله تبارك وتعالى بما هو اهله ثم يكون في اخر كلامه اللهم اجعل لي نورا في - [01:34:04](#)

قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي. واجعل لي نورا من بين يدي ونورا من خلفي وزدني نورا وزدني - [01:34:22](#)

نورا وزدني نورا. نعم وهذا تكرار لموضوع النور. النور احبابي يجعلك تعرف الشبهات. تعرف الفتن اذا اقبلت. تعرف الخير. تعرف اه اي الجماعات على صواب بعض الناس بيقول لك والله يا شيخ ما احنا عارفين مين الصح مين الخطأ لانك فاقد النور. فاكيد ما راح تعرف الصح من الخطأ. يجعلك بصير من هم اهل الحق في هذا الزمان. من هي - [01:34:32](#)

عقيد الحق التي ترضي الله ما بين هذا اللوث العقدي الذي يخرج عند كثير من الناس. النور قضية اساسية لتحيا مع الله سبحانه وتعالى على بصيرة. نعم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزبير محمد مسلم؟ نعم. عن طاووس اليماني

طاووس بن كيسان. عن عبدالله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه - [01:34:52](#)

سلم اذا قام الى الصلاة من جوف الليل قال شف ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل انا هي اعظم الادعية. ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل اذا تتبعت معانيها - [01:35:12](#)

تجد انها ادعية فخمة عالية جدا. هذا يدل انه قيام الليل يعني يحرص المسلم ان يدخر في اعظم الادعية في حياته ولانه هي لحظات سكون وهدوء الناس. وهي لحظات صفاء قلب وهدوء في العلاقة مع الله. فتجد الاية الادعية هذي من العيار الثقيل تحضر في كلام -

[01:35:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموعد. نعم. قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام

السماوات والارض ولك الحمد انت قيام وقيوم ايها ابلغ؟ هذي ربما وردت معنا - [01:35:41](#)

الطحاوية اختلفوا في بعضهم قال قيوم الله لا اله الا هو الحي القيوم صح في سورة اية الكرسي. وهناك قيام فاختلوا ايها ابلغ لي

قيام ولا قيوم ورجح كثيرا ان قيوم ابلغ من قيام لان الواو اثقل من الالف. والمسألة اجتهادية. نعم - [01:35:55](#)

يعني قيام اي قائم على امور السماوات والارض مدبر لها هذا معنى قيام. اي قائم على امور السماوات والارض مدبر لها. نعم قال

رحمه الله قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة

حق والنار حق - [01:36:13](#)

والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت. فاغفر لي ما قدمت وما اخررت وما

اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت. وكل هالالفاظ الفخمة العظيمة المعاني الشريفة - [01:36:32](#)

يعني محروم والله يا احبابي الكرام نحن محرومون من خير عظيم في هذه الاحاديث ينظر الانسان ما مدى الحرمان في حياته؟

عندما لا يوفق لان يقوم بين يدي الله في ساعات الليل ويدعو مثل هذه الادعية ويعلن الولاء والبراء لله - [01:36:48](#)

الاستعانة والتلجاء ومعاني العقيدة الحقة. هنا العقيدة العقيدة احبابي مش مجرد تروح تدرس لي عقيدة وتطاحن بين اهل الحديث

والاشاعة واشقاد المعتزلة وهذا رد ما تريديه هذا كله يبجي العقيدة هنا في هذه المعاني انك تقف بين يدي الله وتعلن معاني

التوحيد والربوبية والالوهية وتعيش واقع في - [01:37:04](#)

وتترجمها على نفسك. هنا العقيدة الحقيقة التي عاشها الصحابة. يعني لو نظرنا احنا ايش اشكاليتنا في العقيدة؟ احنا ندرسها نظريا.

نؤمن بالمعاني وملائكته وكتبوا نثبت الاسماء والصفات. لكن هل تنعكس هذه على حياتنا وعلى واقعنا العملي؟ ونبدأ نعمل بها وننزلها.

احنا عنا مشكلة يا اخواني. السلف تعلموا - [01:37:24](#)

عقيدة عمليا انه بروح يقوم الليل بتعلم العقيدة وهو يقوم الليل. مش محتاج يأتيه مجلد كامل ويقرأه ويدرس تفاصيله. ماذا قال

فلان؟ وماذا قال وبماذا رد على فلان؟ لا هو العقيدة يتعلمها في ساحات الجهاد - [01:37:44](#)

بتعلم العقيدة في قيام الليل. بتعلم العقيدة وهو يقرأ القرآن. فتعلموا العقيدة عمليا. فكانت شيء واقع في حياتهم. فبذلوا الغالي

والنفيس وفتحوا وحطموا الروم والفرس ودخلوا يعني هكذا جاءت العقيدة. احنا شوي عندنا نوع من البعد في الحقيقة في الدرس

العقدي. ندرس العقيدة - [01:38:00](#)

للاسف ونهتّم بجوانب الردود على الفرق اكثر من اهتمامنا ان نصبغ انفسنا بمعاني العقيدة الحق فهذا انتبه له يا طالب العلم انك

تنعكس العقيدة على حياتك عمليا سلوكيا تصرفات ولا يغلب عليك جانب التنظير اكثر من الجانب العملي - [01:38:20](#)

باكملة. قال رحمه الله حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن يونس عن يونس عن يونس بن

خباب عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اسألك العفو

والعافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العافية - [01:38:37](#)

بديني واهلي واستر عورتني وامن روعتي. واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن يساري ومن فوقني واعوذ بك ان

اغتال من تحتي واعوذ بك ان اغتال من تحتي وهذه نقطة انا من تحتي - [01:38:57](#)

ماذا يمكن ان ادخل تحتها هذه ما صور الاغتيال من تحت واي شي؟ من شرطة الارض من تحت صورة ان تخسف بك الارض. هذه

صورة من صور ان تغتال من تحتني - [01:39:12](#)

اي من الصور المعاصرة الغدا البس الغدر من تحت كيف يبجي من تحت اه بس ليش كان من تحت من تحتني يعني ممكن لغم نجوم

الثوار المعاصرة تأتي على لغم فاذا به يطير بك بعيدا يكاد له حفرة حفرة ايضا تأتي فالانسان يستعيز بالله - [01:39:24](#)

من كل هذه الشرور. نعم حدثنا علي من المدينة نعم. قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن. قال حدثنا عبيد بن

رفاعة الزرقى عن ابيه قال لما كان - [01:39:44](#)

احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام استووا حتى اثنى على ربي عز وجل كيف يعني متى

النبي صلى الله عليه وسلم دعا يعني احيانا بعض الامور بتلفت الانتباه - [01:39:58](#)

انه المسلمون في النهاية اصيبوا يوم واحد بجراح قال فلما كان يوم واحد وانكفأ المشركون يعني خلاص انصرفوا بعد ان اسخنوا

بالمسلمين وقتلوا من قتلوا. هنا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان موقف الشرعي - [01:40:13](#)

ايش كان تصرفه حتى يرفع المعنويات ويعيد الهمم لانه هنا اخواني هاي اللحظات لحظات الشيطان. نعم. انه انهزمنا وهيك راح يصير

فيينا والشعب المسلم شو صار فيهم. هون المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول هاي فرحته. انه هذا اللي بستناه قاعد - [01:40:27](#)

فهنا يبدأ عند ضعف الايمان هسا في مؤمنين صادقين بس عندهم ايش ضعف هنا يتسلل الضعف في قلوبهم اكثر والشيطان

سيستغل لحظات الضعف اذا كان هذا النبي الاعظم لماذا يهزم؟ كيف نصاب بجراح ومعنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:44](#)

اه هنا تبدأ الشكوك عند ضعف الايمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة يثبت الايمان في نفوس الصحابة جميعا. نعم اثقلنا

بالجراح لكن مع ذلك سنبقى نعلن الولاء للملك القهار سبحانه وتعالى. شف المعاني الفخمة التي يتلوها النبي صلى الله عليه وسلم في

هذا الموقف. شف الدعاء بعدها خلينا نقول الجراح التي اصيبوا بها. نعم - [01:40:59](#)

قال رحمه الله فصاروا خلفهم صفوفًا استووا حتى اثنى على ربي شوف العبودية الان يعني مع انك جرحت يعني في مفهوم الناس

خلينا نقول الان في مفهوم الناس مش مفهوم الديني ركزوا معي. في مفهوم الناس انه الناس بتقول الله عز وجل خذله. مش هيك

الناس بتحكي - [01:41:22](#)

لأ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة انه حتى ونحن في عمق الجراح نثني على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله فهو بالتأكيد لم

يقدر هذا القدر وان كان ظاهره شر الا لما فيه من الخير العظيم التي تستحق الثناء على الله سبحانه وتعالى ام - [01:41:40](#)

عرضنا لهذا الموقف انه هذا اصبح درس للصحابة بعدين انه اياكم ان تعصوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى ان الهزيمة

انما كانت بسبب ماذا المعصية صح ولا لا؟ يعني الكل يتفق على هذا ان الهزيمة يوم احد او الخسارة او الجراح والهزيمة بحب اسميها

جرح لانه في النهاية فيها خير - [01:41:57](#)

الجراح التي اصيب بها كانت نتيجة عصيان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنزول عن الجبل. فهنا درس وهذا الدرس نعم فيه

بمحنة لكن كان فيها منح من الدروس التي تستحق الثناء على الله وهذا يعلمنا اننا حتى لو اصبنا بمصيبة في حياتنا فشلت في اختبار

تثني على الله سبحانه وتعالى. فشلت في - [01:42:14](#)

اللي سمعته عن الاشياء الخفيفة يعني. فشلت في امر فشلت في مشروع زواج تثني على الله اكيد فيه خير. فشلت في مشروع تجاري

تثني على الله بما هو خير شلنا في سورة من صولاتنا على اعدائنا تثني على الله بما هو خير. دائما المسلم ينظر للامور التي ظاهرها

شر. بايجابية. ويثني دائما على الله بعدها - [01:42:34](#)

انه هذا الثناء سيمنحك عبودية جديدة ونفسية جديدة للعودة من جديد الى ساحات العمل. ماذا قال؟ نعم قال رسول الله استووا

حتى اثنى على ربي عز وجل فصاروا خلفه صفوفًا - [01:42:54](#)

فقال اللهم لك الحمد كله. اللهم لا قابض لما بسطت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت.

شف كل هذه معاني الربوبية. انه في النهاية يا رب الامر امرك. اذا انت لم ترد لنا النص لن نتنصر. واذا اقربت من - [01:43:07](#)

النصر سننتصر. اعلان انك عبد لله سبحانه وتعالى في كل لحظات الحياة كل شيء بامرك ايها الرب العظيم. نعم. اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك. اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي - [01:43:25](#)

لا يحول ولا يزول. اللهم اني اسألك النعيم يوم يوم العيلة. العيلة يوم الفقر والمراد هنا يوم العيلة دار الآخرة يعني يوم القيامة والامن يوم الخوف. نعم. اللهم عائذا بك من سوء ما اعطينتنا وشر ما منعت منا. نعم. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر - [01:43:40](#)

والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم توفنا مسلمين وحيينا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين. امين قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك واجعل عليهم رجزك وعذابك. اللهم قاتل الكفرة الذين اتوا الكتاب - [01:44:01](#)

اله الحق قال علي وسمعت من محمد بن بشر واسنده ولا اجيب به. نعم علي ابن المدينة قال وسمعت من محمد بن بشر واسنده لكنه يعني لم اضبط الاسنان كانه يريد ان يقول لا اجيب به يعني مش ضابط - [01:44:21](#)

والسند الآخر اه حبيبنا. الله يكرمك يوم العيد ويوم الخوف. نعم هذا الذي والله اعلم قال رحمه الله باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم قال ابراهيم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة - [01:44:34](#)

ويدعم معروف نعم. قال عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب - [01:44:50](#)

السموات والارض ورب العرش العظيم. هذه معاني تقال عند الكرب يعني اذا اصبت بكرب في الحياة بفقد عزيز او بمصيبة من مصائب الحياة الدنيا. حاول دائما ان يجري على لسانك هذا الدعاء ابتداء - [01:45:00](#)

لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم. وهذا يدل على قيمة التوحيد في حياة المسلم. وان توحيد عند الله سبحانه وتعالى وذكر التوحيد يزيل الهموم والغموم ويكشف الكربات ويدفع عنك المصائب - [01:45:14](#)

التوحيد عباد الله. دائما المسلم يحاول ان يحيي هذه المعاني في حياته. لا اله الا الله هي كلمة التوحيد وهي قادرة باذن الله ان تكشف عنك الكربات وتزيل عنك الهموم بمصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:45:31](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الجليل بن عطية. نعم. عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابي يا ابت - [01:45:46](#)

اني اسمعك تدعو كل غدا. اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري. لا اله الا انت. تعيدها ثلاثا حين تمسي وحين تصبح ثلاثا وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلاثا - [01:45:59](#)

حين تمسي وحين تصبح ثلاثة فقال نعم يا بني. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بهن وانا احب ان استن بسنته. قال وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب. اللهم رحمتك ارجو ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. واصلح لي شأني كله - [01:46:19](#)

لا اله الا انت. اذا هذي ايضا من دعاء الكرب الذي ينبغي على المسلم ان يحفظه اللهم رحمتك ارجو ولا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت - [01:46:39](#)

الحديث الاخير نختم فيه ان شاء الله. نعم. حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن ابي بكرة. قال حدثني راشد من ابو محمد عن عبد الله ابن الحارث قال سمعت ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم - [01:46:52](#)

الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم اللهم اصرف شره. هذا ايها الاحباب الكرام ان يعني العرش مخلوق عظيم عند الله سبحانه - [01:47:12](#)

ان عرش الرحمن من المخلوقات العظيمة لدرجة انك تذكره في الدعاء مرتين هذا الدعاء ذكر مرتين وهذا يدل على عظم هذا المخلوق

وهو كما يقولون اعظم مخلوقات الله سبحانه فان السماوات - [01:47:29](#)

السبع والاراضين السبع. انما هي كحلقة كيفنا في صحراء بالنسبة للكرسي الذي هو امام العرش انت متخيل الارقام الفلكية اللي

بنحكي فيها السماوات السبع والاراضين السبع عبارة عن حلقة بتعرف الحلقة - [01:47:44](#)

ملقاة في صحراء بالنسبة للكرسي الموضوع امام العرش والكرسي بالنسبة للعرش هو كحلقة ايضا في فناء فاذا انت لما تتكلم عن عرش الرحمن تتكلم عن شيء مهول اصلا لا يستطيع العقل تصوره. يعني الناس يعني لا تدخل اصلا في تخيلات انا ما بنصحكش تدخل

في تخيلات - [01:48:01](#)

مش راح تعرف كيف تتخيل شيء مهول عظيم جدا ذكره في الدعاء لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ذكره في الدعاء دعاء الهم يدل على ان هذه الامور العظيمة هي التي بها يدفع الكرب والهم. انت مصاب

بكرب بهم فتحتاج ان - [01:48:21](#)

اشياء عظيمة جدا حتى تساعد الانسان على رفع هذا الهم والكرب. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم لعرش الرب سبحانه وتعالى مرتين يدل على ان هذا العظيم يستطيع ان يرفع ويزيح كل الهموم التي تمر بك ايها الانسان. لان الانسان اذا تذكر يعني هو احيانا

الامور هذه يا احبابي الكرام هو ليس حقيقة المراد العرش وانما المراد - [01:48:41](#)

من هو فوق العرش جل في علاه لكن الله سبحانه وتعالى لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام فلا يجوز لك ان تتخيل او تدخل في تخيلات لذات الله صحيح لكن هو ماذا يريد؟ اذا انت تخيلت العرش بصير اتخيل العرش مخلوق لانه في النهاية. العرش مخلوق لو

جلست افكر فيه ما فش مشكلة يعني لكن - [01:49:02](#)

اذا انت عرفت عظمة العرش وهذا الشيء المهول فتتذكر عظمة من استوى على العرش سبحانه وتعالى. وانه قادر ان يرفع عني هذا

الكرب وهذا الهم وهذا الحزن. فاذا تذكر الانسان ربه - [01:49:22](#)

من خلال معرفته بعظمة عرشه ليعلم من هو اعظم من العرش واعظم من كل المخلوقات جل في علاه. فهذه الهموم والكربات تتضاءل

جدا جدا امام هذا الاله العظيم. فهو قادر ان يرفعها بكلمتك فيكون. فمتى تذكر العبد هذا المعنى الشريف؟ يعني - [01:49:36](#)

ان شاء الله تنزاح الهموم والكربات مهما كانت. وفي النهاية الكربات مهما بلغت ومهما اشتدت فهي عارض من عوارض الحياة الدنيا.

ولكنها تهم الانسان اسأل الله ان يصرف عنا الهموم والكروبات وتوعيده والاتجاه اليه انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه - [01:49:55](#)

وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله جميعا ووفقكم لكل خير. اللهم اصرف شره يعني ترضى. نعم - [01:50:16](#)